جـــامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الخوف الاجتماعي و علاقته بالمعاملة الوالدية عند المراهقين في مرحلة المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة هواري بومدين بالزبيرية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

شعبة : علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من تقديم الطالبتين :

- بوكراس ابتسام
- قزمير صبيحة

تحت إشراف الأستاذة :

رباحي سعاد

السنة الدراسية 2019/2018


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الشكر لله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين و القائل في محكم التنزيل" **وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ " سورة يوسف آية 76**

صدق الله العظيم.

وأيضا وفاءً وتقديراً واعترافاً منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة: رباحي سعاد المشرفة على هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية ، فجزاها الله كل خير.

كما نتقدم بخالص العرفان و الشكر إلى كل الأساتذة الكرام اللذين قابلناهم في كافة أطوار دراستنا من الابتدائي و المتوسط و الثانوي حتى الجامعة.

فإلى كل هؤلاء ألف شكر و إمتنان.

إهداء

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ، الحمد لله الذي وفقنا هذا العمل و الصلاة و السلام على سيدنا محمد سيد المرسلين و خاتم النبيين و بعد ، أهدي عملي هذا

إلى من لا أحصي نعمتها علي ...جدتي الغالية ...رحمها الله و اسكنها فسيح جنانه

و إلى الوالدين الكريمين أبى رحمه الله

و أمي أطال الله في عمرها

إلى زوجي العزيز محمد لعيدي، و أخي عبد النور سندي في الحياة

إلى كل الأصدقاء و زملاء الدرب

إلى كل من أخذت عنه علماو أمدني بزهرة فكر...إلى كل من رفع راية العلم في سبيل محو ظلام الجهالة

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

إبتسام بوكـــــــــراس

إهداء

إلهي... لا تطيب اللحظات إلا بذكرك ، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء إلى معلم البشرية ومنبع العلم ....

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ، إلى من كلل العرق جبينه ، وشقت الأيام يديه، إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار

إلى والدي أطال الله في عمره وألبسه ثوب الصحة والعافية ومتعني ببره ورد جميله أهدي ثمرة من ثمار غرسه.

إلى التي تعطي بلا مقابل.. إلى التي حبها حقيقة ثابتة لا شك ولا جدال فيها..إلى سبب وجودي إلى هذه الحياة وسبب نجاحي ....إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر..على سراج الأمل بلا فتور أو كلل ، رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء ..إليك أمي أهدي هذه الرسالة ...وشتان بين رسالة ورسالة ...جزاك الله خيرا وأمد الله في عمرك بالصالحات.

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله تعالى... إلى من آثروني على أنفسهم ...إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة ....إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة ..إلى رياحين حياتي إخوتي:

سيد على وزوجته أسماء، فاطمة وزوجها عبد الله، وامحمد، حمزة، محمد.

إلى شموع حياتي ونجم ليالي وشمس نهاري بنات أخي وأختي مرام، أروى ، هالة ، خديجة.

إلى من هي نعم الأخت ، إلى من قدمت لي الكثير وقاسمت معي هذا العمل ، إلى رفيقة دربي وصديقتي ابتسام بوكراس .

صبيحة قزمير

الملخص

من خلال الموضوع الذي تناولناه في هذه الدراسة بعنوان الخوف الاجتماعي وعلاقته بالمعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط والتي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الخوف الإجتماعي والمعاملة الوالدية وعلى هذا الأساس طرحنا التساؤل التالي:

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الخوف الإجتماعي والمعاملة الوالدية لدى تلاميذ قسم الرابعة متوسط؟

ومن هذا التساؤل تفرعت التساؤلات الجزئية التالية :

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس ؟

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الخوف الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ؟

وعلى هذا الأساس كانت الفرضية العامة كالتالي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وأما الفرضيات الجزئية فكانت كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الخوف الإجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعاملة الوالدية للأب تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعاملة الوالدية للأم تعزى لمتغير الجنس.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي حيث كانت عينة الدراسة مكونة من 50 فردا تمك اختيارها بطريقة عشوائية (28) غناث، (22) ذكور، أما أدوات الدراسة فقد اعتمدنا على مقياس الخوف الإجتماعي ومقياس المعاملة الوالدية، وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية ، وتوصلنا إلى النتائج التالية :

-تحصلنا على علاقة ترابطية عكسية ومتوسطة دالة إحصائيا بن الخوف الأإجتماعي والمعاملة الوالدية،

- لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا على مستوى درجات الخوف الإجتماعي تعزى لمتغير الجنس ،

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

Resume

Dans la recherche que nous avons menée intitule **la relation entre le comportement des parents et la phobie sociale a but de savoir** si

La relation entre la signification statistique et le comportement des -

enfant et si

Ces dernier dépondent ils du sexe de l'enfant -

Les épenthèse que nous avons a prendre on considération est

-Y a une relation au niveau la phobie sociale et le comportement des parents aux enfant du 4 eme année

Nous avons utilisé la méthode de description et d'analyse d'une échantillon de 50 adolescents âgées de 14 a 15 ans composée de 28 filles et 22 garçons on utilisant des mesure de phobie social, la description, la correction et les caractères sicologique. Nous avons arrive a conclus que

ya une relation inverse entre ma phobie social et le comportement des parent et le sexe de l'enfant ne joue pas un rôle par rapport t aux signification statistique au niveau de la phobie social par conter e y a une différance revient au sexe garçon

-

الخوف الاجتماعي و علاقته بالمعاملة الوالدية عند المراهقين السنة الرابعة متوسط

*** شكر**

*** إهداء**

*** ملخص**

*** فهرس المحتويات**

*** الجداول**

*** الإشكال**

***المقدمة.....ا_ب**

*** أولا : الجانب النظري**

الفصل الأول : الجانب التمهيدي

1_ الإشكالية.....15

2_ الفرضيات.....16

3_ أهمية الدراسة 17

4_ أهداف الدراسة 17

5_ تحديد مفاهيم الدراسة.....19

6- الدراسات السابقة 19

7- التعقيب على الدراسات السابقة.....24

الفصل الثاني : الخوف الاجتماعي

تمهيد

1_ تعريف الخوف الاجتماعي 32

2_ أسباب ظهور الخوف الاجتماعي 33

3- بداية ظهور الخوف الإجتماعي..... 35

4_ أبعاد الخوف الاجتماعي .....36..

5_ أعراض الخوف الاجتماعي.....37

6_ أنواع الخوف الاجتماعي.....38

7_ تشخيص الخوف الاجتماعي 39

7_ النظريات المفسرة للخوف الاجتماعي 41

خلاصة الفصل.....44

الفصل الثالث : المعاملة الوالدية

تمهيد

1_ تعريف المعاملة الوالدية.....48

2_ أبعاد المعاملة الوالدية.....49.

3_ أنماط المعاملة الوالدية.....51

4_ العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية.....58

5- **نظريات المعاملة الوالدية** 64

خلاصة الفصل 66

الفصل الرابع : المراهقة

تمهيد

1_ تعريف المراهقة.....70

2_مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.....71

3_ أشكال المراهقة.....74

4_ مراحل المراهقة.....75

5_ حاجات المراهق.....77

6_ مشكلات المراهقة.....78

7- النظريات السيكولوجية في تفسير المراهقة..... 80

خلاصة الفصل 82

ثانيا : الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : منهجية الدراسة

تمهيد

1_ منهج الدراسة.....87

2- حدود الدراسة.....87

3_ عينة الدراسة.....88

4_ أدوات جمع الدراسة.....88

5- **أساليب المعالجة الإحصائية**.....97

الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض بيانات ونتائج أفراد العينة.....101

1-1- عرض بيانات ونتائج أفراد العينة على مقياس الخوف الإجتماعي.....101

1-2- **عرض نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية للأب**.....102

1-3- **عرض نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية للأم**..... 102

2-نتائج أفراد العينة على الخوف الإجتماعي حسب المحاور.....103

3-اختبار فرضيات الدراسة..... .....104.

3-1- الفرضية العامة.....105

3-2- الفرضية الأولى 105

3-3- الفرضية الثانية.....106

3-4- الفرضية الثالثة 106

4- مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.....107

4-1- الفرضية العامة.....107

4-2- الفرضية الأولى 107

4-3- الفرضية الثانية 108

4-4- الفرضية الثالثة 109

5- الإستنتاج العام 110

6- الإقتراحات والتوصيات 111

7- **الخاتمة** 113

قائمة المراجع

***الملاحق**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	87
2	جدول يوضح طريقة إدخال البيانات وترميزها لمقياس الخوف الإجتماعي	88
3	جدول يوضح معامل الإرتباط وقيمة(sig) بين أبعاد الخوف الإجتماعي للدرجة الكلية لفقراته	89
4	جدول يوضح معاملات الإرتباط بين فقرات مقياس الخوف الإجتماعي والدرج الكلية الذي ينتمي إليه	90
5	جدول يوضح ان جميع احتمال (sig) كانت أقل من مستوى الدلالة0,05	91
6	جدول يوضح معاملات ألفاكرونباخ لكل من أبعاد مقياس الخوف الإجتماعي والدرجة الكلية لفقراته	92
7	جدول يوضح طريقة إدخال البيانات وترميزها لقياس أساليب المعاملة الوالدية	93
8	جدول يوضح معاملات الإرتباط بين فقرات ساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للبعد الذي لا ينتمي إليه.	95
9	جدول يوضح معاملات ألفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية	96
10	جدول يمثل معامل ارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية	96
11	جدول يمثل افراد العينة على الخوف الاجتماعي	101
12	جدول يمثل نتائج افراد العينة على المعاملة الوالدية للاب	102
13	جدول يمثل نتائج افراد العينة على المعاملة الوالدية للام	102
14	جدول يمثل نتئج العينة على الخوف الاجتماعي حسب المحاور	104
15	جدول يمثل دلالة الفروق على الخوف الاجتماعي التى تعزى لمتغير الجنس	105
16	جدول يمثل دلالة الفروق على المعاملة الوالدية للاب التى تعزى لمتغبر الجنس	105
17	جدول يمثل قيمة الترابط بين متغير الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية للاب و الام	105
18	جدول يمثل افراد العينة على الخوف الاجتماعي	106

مقـــــدمـــــــة

مقدمة :

تعتبر الأسرة نواة المجتمع ، و هي الخلية الأساسية التي يتكون من خلالها شخصية الفرد ، لأنها تؤثر في سلوكه إلى حد كبير ، هذا فضلا على التفاعل الأسري الذي يعتبر من أهم العوامل الأساسية للنمو النفسي و الاجتماعي و المعرفي .

و الأسرة هي أول صورة للحياة و هي مجموعة أفراد تربطهم علاقات حميمية ، حيث يؤثر كل طرف في الأخر و يتأثر بها ، و لها دور فعال مميز في بناء شخصية المراهق ، من خلال التفاعل بينهم و هي المسؤولية عن تحقيق حاجات المراهق الأساسية في مرحلة المراهقة فهي مرحلة إنمائية كمراحل النمو الأخرى إلا أنها تعتبر فترة حساسة و حرجة حيث يمر المراهق بعدة تغيرات فسيولوجية و عقلية و نفسية و انفعالية و من خلالها ينمو إحساس المراهق بالأمن و التقبل لان المراهقة المتوافقة هي انعكاس لحياة أسرية متوازنة و مستقرة خالية من الصراعات ، يقوم فيها الوالدين بدور مهم في بناء شخصية المراهق من كل جوانبها و مساعدة على تحقيق تفاعل اجتماعي .

و يعتبر الخوف الاجتماعي هو نوع من الاضطرابات التي تحدث للفرد عندما يتعرض للحديث لأول مرة أو حتى بعد فترة من معرفة أشخاص جدد لا يعرفهم فيشعر بالخوف و التوتر الزائدين ، و في المواقف التي يشعر فيها الشخص انه تحت المجهر أو داخل حلقة التركيز و أن الكل ينظر إليه ، فيخاف أن يظهر عليه الخجل آو الخوف أو أن يخطئ أو يتعثلم مما يؤدي به للارتجاف و الخفقان و ضيق التنفس و جفاف الحلق و التعرق .

و تعتبر المعاملة الوالدية احد ابرز العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتم للفرد فيها تنمية أنماط توعية من الخبرات و السلوكيات الاجتماعية الملائمة من خلال التفاعل مع الآخرين و يتفق معظم السيكولوجيون المهتمون بالتنشئة الاجتماعية عل الاختلاف مواقفهم النظرية على أهمية التفاعل بين الوالدين و الأبناء في مراحل العمر المختلفة و ارتباطها بحسن توافقهم إلا انهم يختلفون على انسب طرق دراسة هذه العلاقة .

و لذا نسعى من خلال دراستنا الحالية إلى الكشف عن وجود علاقة بين الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية عند المراهق المتمدرس بالسنة الرابعة متوسط بمدينة المدية من خلال خطة تبدأ بمقدمة و هي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا ، كما قمنا بتقسييم الدراسة إلى جانبين : الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

يحتوى الجانب النظري على أربعة فصول ، الفصل الأول : و هو عبارة عن فصل تمهيدي "الإطار العام للإشكالية و تناوله فيه الإشكالية، الفرضيات ، أهمية الدراسة و أهداف الدراسة ، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم و أخيرا الدراسات السابقة .

و الفصل الثاني خصص بالخوف الاجتماعي و تناولنا فيه التعريف و بدية ظهولر الخوف الاجتماعي ، أبعاد الخوف الاجتماعي ، أعراض الخوف الاجتماعي ، أنواع الخوف الاجتماعي ، أسباب الخوف الاجتماعي ، التطور التاريخي ، النظريات المفسرة للخوف الاجتماعي .

أما الفصل الثالث فقد تمحور في المعاملة الوالدية و تناولنا فيه تعريف المعاملة الوالدية ، أبعاد المعاملة الوالدية ، انماط المعاملة الوالدية ، العوامل المؤشرة للمعاملة الوالدية ، النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية .

في حين خصص بالفصل الرابع للمراهقة الذي انحصر في التعريف و مظاهر النمو في مرحلة المراهقة أشكال المراهقة ، مراحلها ، حاجات المراهق ، مشكلات المراهقة ، النظريات المفسرة للمراهقة .

أما الجانب التطبيقي فيحتوى على فصلين :

الفصل الخامس خصص لمنهجية الدراسة و يتضمن منهج الدراسة و عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات و مجال إجراء الدراسة و الأساليب الإحصائية في جمع البيانات .

أما الفصل السادس شغل بغرض و مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وفقا لفرضيات الدراسة بشكل متسلسل ، كما تم طرحه في الجانب النظري ثم الوصول إلى الاستنتاج العام و الخاصية و أخيرا قائمة المراجع و الملاحق

أولا :

الجانب النظري

الفصل الأول :
الإطار العام للدراسة

الفصل الأول : الجانب التمهيدي

1_ الإشكالية

2_ الفرضيات

3_ أهمية البحث

4_ تحديد مفاهيم الدراسة

5_ الدراسات السابقة

6_1 : الدراسات المرتبطة بالخوف الاجتماعي .

6_2 : الدراسات المرتبطة بالمعاملة الوالدية .

7_ التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع و علم النفس على السواء ، و هو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة و ما ينتج عن هذا التفاعل من قيم و عادات و اتجاهات ، و هو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية .

و التفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم و لا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص و أخر ، بل قد يكون بين جماعة و أخرى ، كما بينت الدراسات انه إذا تولت عمل واحد جماعتان كل على حدى.

تعد مشكلة الخوف الاجتماعي نوعا من أنواع المخاوف المرضية ، و اضطراب يشكل خطورة على التفاعل الاجتماعي للمراهقين فيمثل السمات الأساسية لهذا الاضطراب في الخوف المستمر و تجنب المواقف الاجتماعية ، فحالات الخوف الاجتماعي تعاني من التشوه الإدراكي للواقع و يتوقعون الجوانب السلبية و يميلون نحو التمركز حول الذات ، و التفكير الذاتي الموجه ، فالأحكام التي يصدرها الفرد على المواقف الاجتماعية ترتبط إلى حد ما يتوقعه ، إذا اضطرب الخوف الاجتماعي له تأثير سلبي في الصحة النفسية خاصة لدى مرحلة المراهقة فالعرض الرئيسي للخوف الاجتماعي هو قلق و خوف زائد عن الحد و هذا العرض ينعكس سلبا على سلوك الفرد ، و يعتبر أي موقف اجتماعي بمثابة تهديـــــد ، و يشير(**دلهوي،2010)** ان الخوف الاجتماعي له أسباب متعددة لكنه قد يعود إلى بعض الأفكار السلبية أو اللاعقلانية التي تعلمها من محيطه الاجتماعي . **(دلهوي،2010، ص10)**

و المعاملة الوالدية لها اثر مهم في توفق الفرد و نموه النفسي و الاجتماعي لا سيما و أن الأسرة تعد أهم مؤسسات التنشئة السوية ، و معاملتها تعكس سلوكا و انفعالا في المستقبل على الابناء ، و هذا ما أشارت إليه دراسة **(دمنهوري،2013)** حيث ظهرت علاقة بين المعاملة الوالدية و العوامل الخمس الكبرى للشخصية ، كما ظهرت فروق في سمات الشخصية باختلاف المعاملة الوالدية ، أما دراسة حمدان أن وجود علاقة بين المعاملة الوالدية و الخوف الاجتماعي سواء المعاملة الوالدية للأب أو المعاملة الوالدية للام ، و توصلت دراسة الوقاد إلى وجود علاقة بين المعاملة الوالدية و الخوف الاجتماعي و من خلال عمل الباحثة ببعض المؤسسات الاجتماعية المهتمة لاحظت بعض التصرفات

و السلوكيات التي تشير إلى وجود ظاهرة الخوف الاجتماعي لدى فئة المراهقين خاصة و ان مرحلة

المراهقة تختص ببعض الانفعالات القوية و تزداد حاجات المراهق و عدم تلبيتها و يؤثر في توافقه النفسي و الاجتماعي ، و هذا بدوره ينعكس على تفاعله مع الآخرين ، و قدرته على بناء علاقات اجتماعية سوية و من ناحية أخرى *فان* الخبرات السابقة للمراهق تؤثر في نموه النفسي و الاجتماعي

(دمنهوري، 2013، ص439)

وتعتقد الباحثتان أن ضعف الشعور بالأمن و الاستقرار انعكس على الحالة المزاجية و القدرات الاجتماعية لدى بعض المراهقين ، و كان على الأسرة أن تأخذ هذه الظروف بعين الاعتبار في معاملتها للأبناء ليتسنى لهم القيام بأدوارهم الوظيفية و الأكاديمية و الاجتماعية ، على اعتبارات الأسرة تعد المؤسسة الاجتماعية الأكثر تأثيرا في الصحة النفسية للمراهق ، فان المعاملة تنعكس على تكيفه و توافقه النفسي و الاجتماعي و تؤثر أيضا في تطور مهارات اجتماعية ليكن أكثر قدرة على التأقلم مع محيطه الاجتماعي ، و في ضوء ذلك تنحصر مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :

التساؤل العام :

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الخوف الإجتماعي والمعاملة الوالدية لدى تلاميذ قسم الرابعة متوسط؟

التساؤلات الجزئية:

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس ؟
*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الخوف الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ؟

2_الفرضيات :

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الخوف الإجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعاملة الوالدية للأب تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعاملة الوالدية للأم تعزى لمتغير الجنس.

3_ أهمية الدراسة :

- التعرف على الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية لدى المراهق في مرحلة المتوسط .

- تهتم بالمعاملة الوالدية إسهاما و تنبؤا بالخوف الاجتماعي .

- لفت انتباه الوالدين إلى خطورة انعكاس الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية على المراهق .

- التعرف على أكثر الاضطرابات النفسية للخوف الاجتماعي و تأثيرها على البيئة المحيطة بالمراهقين.

4_ أهداف الدراسة :

_ الكشف عن مستوى الخوف الاجتماعي لدى المراهقين السنة الرابعة متوسط .

_ الكشف عن العلاقة بين الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية للأب .

_ بيان طبيعة العلاقة بين الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية للام .

_ الكشف عن الفروق في مستوى الخوف الاجتماعي لدى المراهقين السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي ، مكان السكن ، المستوى التعليمي للأب , و المستوى التعليمي للام .

_ الكشف عن أكثر الأساليب معاملة الأب تنبؤا بالخوف الاجتماعي لدى المراهقين السنة الرابعة متوسط.

_ الكشف عن أكثر الأساليب معاملة الأم تنبؤا بالخوف الاجتماعي لدى المراهقين السنة الرابعة متوسط .

5_ تحديد مفاهيم الدراسة :

1- الخوف الاجتماعي : التعريف الاصطلاحي

هو خوف من واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية حينما يتواجد الفرد وسط الغرباء أو عندما يكون موضع اهتمام من الآخرين و يؤدي التعرض لمثل هذه المواقف غالبا على إثارة القلق الذي قد يأخذ شكل

يرتبط بهذا الموقف أو ذلك ويدرك الفرد إن مخاوفه مبالغ فيها و غير معقولة و لكنه مع ذلك يخاف من المواقف الاجتماعية .

(محمد حسين ، 2000، ص ، 223)

1-1 **التعريف الإجرائي :** هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الخوف الإجتماعي.

2- المعاملة الوالدية : التعريف الإصطلاحي

حسب "محمد عماد الدين و آخرون " تعرف المعاملة الوالدية على أنها : اتجاهات الوالدين في التنشئة باعتبارها بمثابة ديناميت توجه سلوك الآباء في تربية الأبناء و هي ما يروه و يتمسكون به من أساليب معاملة لأبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة ، و يمكن النظر إليها من وجهتين مختلفتين ، من ناحية مدركات الأبناء لما تكون عليه معاملة الآباء او كطرق عامة يستخدمها الآباء في تعاملهم مع الأبناء ، و مع ذلك فان المعاملة الوالدية تعبر عن أشكال التعامل المختلفة المتبعة من الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة و إدراك الأبناء لهذا التعامل.

(حسن مصطفى عبد المعطي ، 2004، ص 221)

-التعريف الإجرائي للمعاملة الوالدية: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس المعاملة الوالدية.

3- المراهقة : التعريف الإصطلاحي

هي فترة من العمر تتميز فيها التصرفات االسلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة و التوترات العنيفة .

1-3 التعريف الإجرائي : هي التلميذ المتمدرس في السنة الرابعة متوسط يتراوح سنه ما بين **(14-18).**

6-الدراسات السابقة:

يهتم هذا الفصل بعرض الجهود والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيري الرهاب الإجتماعي ومتغير أساليب المعاملة الوالدية.

6-1- دراسات سابقة تتعلق بالخوف الإجتماعي.

1-دراسة بنشيك(2010): بعنوان: استخدام الأنترنت وتطور الهوية والقلق الإجتماعي عند المراهقين.

هدفت الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين استخدام الأنترنت وتشكيل الهوية والخوف الإجتماعي لدى عينة من المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، تكومن عينة الدراسة من (161) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية ، من الولايات المتحدة الأمريكية ، وتم اعتماد مقياس تشكيل الهوية ومقياس الخوف الإجتماعي لجمع البيانات.

وخلصت الدراسة إلى وجود ارتباط مرتفع بين استخدام الأنترنت والخوف الإجتماعي حيث أن مستخدمو الأنترنت المتكرر يعانون من الخوف الاجتماعي وسجلت الإناث معدلات ـعلى من الذكور في الخوف الإجتماعي، وتبين وجود أثر لاستخدام الأنترنت في تشكيل الهوية لدى المراهقين.

2- دراسة بورستن وآخرون (2011) بعنوان: دراسة مسحية لدرجة الخوف الإجتماعي لدى المراهقين:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الرهاب (الخوف) الإجتماعي لدى عينة من المرؤاهقين في الولايات المتحدة الأمريكية ، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة على (10/23) مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم ما بين (13-18 سنة) طبق عليهم مقياس الخوف الإجتماعي للمراهقين .

وأظهرت النتائج شيوع مظاهر الخوف الإجتماعي لدى الإناث كان بصورة أكبر من الذكور المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية

3-دراسة حمدان (2012م) بعنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالخوف الإجتماعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالخوف الإجتماعي لدى عينة من طلبة المراهقة المبكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (1028) طالبة وطالبا اختيروا من الصفين السابع والثامن في مديسرية تربية لواء قصبة إربد بطريقة عشوائية عنقودية ، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية ويتضمن ثلاثة أبعاد: أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط، أسلوب المعاملة الوالدية الحازم ، و أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل، ومقياس الخوف الإجتماعي.

خلصت الدراسة إلى أن الأسلوب الأكثر شيوعا هو أسلوب المعاملة الوالدية الحازم للأب والحازم للأم، وتبين أن درجات الذكور على أساليب المعاملة المتسلط للأب والمتسلط للأم والمتساهل للأب الأعلى درجات الإناث، وأن درجات الإناث على أسلوب المعاملة الحازم للأم أعلى من الذكور، وتبين أن درجات طلبة االصف الثامن عللى أسلوب المعاملة المتسلط للأب أعلى من طلبة الصف السابع، وأن

درجات طلبة الصف السابع على أسلوب المعاملة الحازم للأم أعلى من درجات الصف الثامن، وتبين أن هناك تفاعل دال إحصائيا على جميع أساليب المعاملة الوالدية للجنس والمستوى الصفس، وتبين أيضا وجود علاقة بين ساليب المعاملة الوالدية والخوف الإجتماعي.

4- دراسة حمادنة(2013 م) بعنوان: مستوى الرهاب الإجتماعي لدى طلبة من الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن .

هدفت الدراسة تعرف مستوى الخوف الإجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدرس الملك عبد الله الثاني للتميز، والفروق حسب متغير الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من 500 طالبا وطالبة تم اختياره من بطريقة العينة العشوائية، واعتمد الباحث على مقياس روي المعرب من الدسوقي (2003) لقياس مستوى الخوف الإجتماعي عند الطلبة.

خلصت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي للرهاب الإجتماعي عند الطلبة مرتفعا، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى الخوف الإجتماعي لدى هيئة الدراسة اعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث

4- **دراسة حمدان والجوارنة (2015م) بعنوان:** علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالخوف الإجتماعي

5- في مرحلة المراهقة المبكرة:

هدفت الدراسة إلى توضيح أساليب المعاملة الوالدية بالخوف الإجتماعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة ، وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي ، وقد تكومن الدراسة من (1028) طالبا وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الرهاب الإجتماعي ، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية ، وأظهرت نتائج الد راسة مستوى الخوف الإجتماعي جاء متوسطا، وأن أعلى درجات أفراد العينة كانت على الأسلوبي الحازم للأب والحازم للأم، وفيما يتعلق بتفاعل الجنس والمستوى الوصفي ، فكان هنالك تفاعل دال إحصائيا على جميع أساليب المعاملة الوالدية، كما أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا على مقياس الخوف الأإجتمعاي تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، والمستوى الصفي لصالح طلبة الصف الثامن، والتفاعل بينهما، وفيما يتعلق بالأساليب التي تنبأت الخوف الإجتماعي لدى كل من الجنسين ، قد كان الأسلوب المتساهل للأم ، وتلاه الأسلوب المتسلط للأب ، أما فيما يتعلق بالأساليب التي تنبأت بالخوف الإجتماعي لدى كل من الصفين، فقد أشارت النتائج إلى أن الأساليب المقبتة لدى طلبة الصف السابع هي على التوالي: الأسلوب المتساهل للأم، ، والأسلوب المتساهل للأب، والأسلوب الحازم للأب. أما لدى طلبة الصف الثامن ، فكانت على التوالي : الأسلوب المتساهل للأب، والأسلوب المتساهل للأم، والأسلوب المتسلط للأب

6- دراسة هناء الرقاد (2017) بعنوان: الخوف الإجتماعي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الخوف الإجتماعي ، ومستوى التوافق الجامعي وعلاقتها لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية بالأردن، والكشف عن الفروق تبعا لبعض المتغيرات في مستوى الخوف الإجتماعي ، والتوافق الجامعي ، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (456 طالبا، 344 طالبة)، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الخوف الإجتماعي متوسطا، وأن مستوى التوافق الجامعي متوسطا ، واتضح وجود علاقة بين الخوف الإجتماعي والتوافق الجامعي، تبين عدم وجود في مستوى الخوف الإجتماعي بين الطلبة والطالبات ، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص.

6-2- دراسات سابقة تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية

1 - دراسة الراجي (2011م) : المعاملة الوالدية والفشل الدراسي وعلاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين 4 و5 من التعليم الإبتدائي .

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين المعاملة الوالدية والفشل الدراسي، وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني، وإبراز أساليب المعاملة الوالدية والمدرسية الأكثر إسهاما في السلوك العدواني والفشل الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الإرتباطي ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس السلوك العدواني، ومقياس إدراك المعاملة الوالدية، ومقياس إدراك معاملة الأستاذ، ومقياس إدراك الآباء والأمهات لمعاملتهم اتجاه الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من (250) تلميذا وتلميذة بواقع (136) تلميذة من المغرب.

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعا في المدارس الإبتدائية المغربية العدوان على الآخر ثم العدوان الموجه نحو الذات، ثم العدوان نحو أشياء المدرسة ، وتبين وجود علاقة بين مستوى السلوك العدواني ومستوى إدراك الرفض الوالدي، وظهرت فروق دالة إحصائيا في إدراك القبول والرفض الوالدي بين منخفض ومرتفعي التحصيل وتبين عدم وجود علاقة بين مستوى السلوك العدواني ومستوى إدراك معاملة الأساتذة، وتبلين أنه لا توجد فروق في جميع مجالات السلوك العدواني تبعا لمتغيري مكان السكة(حضري وقروي).

2-**<u>دراسة أبو مرق وأبو عقيل 2012م</u>**: أساليب التنشئة وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة الخليل بالضفة الغربية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل ، ومعرفة أهم أساليب المعاملة والتنشئة الوالدية وأهم المظاهر المزاجية التي يمتاز بها طلبة جامعة الخليل وكذلك معرفة الفروق في كل من (الجنس، مستوى الدخل، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن)، ولتحقيق أهداف الدراسة و تم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (308) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وطبق عليهم أداتين هما : استبيان أساليب التنشئة الوالدية من إعداد مائسة المفتي(1988م) تعديل الديب(1996م) والثاني اختبار الحالة المزاجية للمراهقين من إعداد طنطاوي وعجلان (2004م).

وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية أسلوب التدعيم (الترغيب) عند كل ممن الأب والأم وخصوصا نحو التعليم/ كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة من طلبة جامعة الخليل يمتازون بحالة مزاجية إيجابية بشكل عام، وكما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب الوالدين والحالة المزاجية لأفراد العينة ، وأيضا، بينت النتائج أن تأثير الأم على الحالة المزاجية الإيجابية لدى الأبناء الطلبة كانت أفضل من تأثير الأب.

3- دراسة فرحات (2012م) :أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي:

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل- الرفض) والسلوك التوكيدي، والتعرف إلى الفروق بين الجنسين في السلوك التوكيدي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وكاتنت أداة الدراسة الأساسية عبارة عن مقياس المعاملة الوالدية

لشاقر (30) عبارة ومقياس السلك التوكيدي لراثوس(28) عبارة، وتكونت عينة الدراسة من (151) طالبا وطالبة تم اختيارهم من ثانوية لقرع محمد الضيف بالوادي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك التوكيدي، وكانت العلاقة موجبة بين أسلوب التقبل والسلوك التوكيدي، وعلاقة سالبة بين أسلوب الرفض والسلوك التوكيدي، وكذا العلاقة موجبة بين أسلوب التقبل والسلوك التوكيدي وعلاقة سالبة بين أسلوب الرفض والسلوك التوكيدي، وتبين وجود فروق بين الجنسين في السلوك التوكيدي.

4- دراسة جرادات والجوارنة (2014م): علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الإكتئابية وسمة القلق.

هدفت الدراسة إلى بحث علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الإكتئابية وسمة القلق لدى عينة من الطلبة الجامعيين، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (751) طالبا وطالبة، طبقت عليهم مقاييس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الأعراض الإكتئابية وسمة القلق.

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والأعراض الإكتئابية وأن قوة هذه العلاقة تختلف باختلاف الجنس، وتبين وجود علاقة دالة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية وسمة القلق، وتبين أن الأساليب المتنبئة بالأعراض الاكتئابية لدى الذكور هي أسلوب المعاملة المتساهل للأب،

ويليه أسلوب المعاملة المتسلط للأم ، أما الأساليب المتنبئة بالأعراض الإكتئابية عند الإناث أسلوب المعاملة المتساهل للأم ، و أسلوب المعاملة المتسلط للأم، واسلوب المعاملة الحازم للأب ، أما الأساليب المتنبئة بسمة القلق لدى الجنسين فكانت عند الذكور أسلوب المعاملة المتساهل للأب وأسلوب المعاملة المتسلط للأب ، وأسلوب المعاملة الحازم للأب وأسلوب المعاملة المتسلط للأم.

5-دراسة دوام وحورية (2014م) أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء

هدفت الدراسة إلى العلاقة بين إدراك الأمهات أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (200) أما تم اختيارهن بطريقة صدفية من مدينة شبين الكوم، وقرى مليح، والبتانون، وبركة السبع.

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأم وإدراك الأمهات لأساليب

المعاملة الوالدية عدم وجود علاقة ارتباطية بيم المستوى التعليمي للأم والأمن النفسي للأبناء ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة درجات عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة(ريف-حضر) بين كل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية وفقا لمستويات الدخول المختلفة لصالح الدخول المرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة فيث الأمن النفسي للأبناء تبعا لمستويات الدخول المختلفة.

3-6-التعقيب على الدراسات السابقة :

-التعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالخوف الإجتماعي:

1/ من حيث الأهداف:

تناولت دراسات المحور الأول متغير الخوف الإجتماعي، حبث هدفت دراسو(الرقاد،2017م) إلى الكشف على علاقة الخوف الإجتماعي بالتوافق الجامعي، وهدفت دراسة (حمدان والجوارنة،2015م)

إلى تحدبد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والخوف الأجتماعي، وهدفت دراسة (حمادنة،2013م) إلى الكشف على مستوى الرهاب الأجتماعي، بينما دراسة (حمدان،2012 م) هدفت إلى توضيح علاقة

أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الإجتماعي ، في حين هدفت دراسة (بورستن وآخرون،2011م) إلى إجراء مسج لدرجات الخوف الإجتماعي بين عينة كبيرة من المراهقين وهدفت دراسة (بنسيك،2006) للكشف على القلق الإجتماعي لدى المراهقين مستخدمي الانترنت، ويتضح من الأهداف السابقة تنوعها ، حيث كانت هناك دراسات تعتبر الخوف الإجتماعي متغيرا مستقلا، وكانت دراسات أخرى تعتبر الخوف الاجتماعي متغيرا تابعا.

2/ من حيث المنهج والإجراءات:

استخد مت معظم الدراسات في المحور الأول المنهج الوصفي التحليلي مثل: دراسة (الرقاد، 2017م) و (حمادنة،2013م)و (حمدان،2012 م) و (بنسيك،2006)، كما استخدمت دراسة (بورستن وآخرون،2011م) المنهج الوصفي المسحي ، و استخدمت دراسة (حمدان والجوارنة، 2015م)المنهج الوصفي الإرتباطي.

وتنوعت الفئات المستهدفة في الدراسات السابقة ، فاختص بعضها بطلبة الجامعات مثل دراسة (الرقاد، 2017م)، واختص البعض الآخر بفئة المراهقين التي تهتم بها الدراسة الحالية مثل دراسة دراسة (حمدان والجوارنة، 2015م) و (حمادنة،2013م) و(حمدان،2012 م)، (بورستن وآخرون،2011م).

3/ من حيث النتائج:

توصلت الدراسات المتعلقة بالخوف الإجتماعي إلى عدة نتائج كان أهمها وجود علاقة بين الخوف الإجتماعي ومجموعة من المتغيرات الأخرى مثل التوافق دراسة (الرقاد، 2017م)،وأساليب المعاملة الوالدية مثل دراسة (حمدان والجوارنة، 2015م) و (حمدان،2012 م)،

وأظهرت نتائج دراسة (حمادنة،2013م) إلى عدم وجود علاقة بين الخوف الإجتماعي والتحصيل الدراسي ـ، كما أظهرت بعض الدراسات إلى شيوع الخوف الإجتماعي لدى الإناث أكثر من الذكور مثل دراسة (بورستن وآخرون،2011م)، كما أن معظم الدراسات أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الخوف الإجتماعي لدى المراهقين.

4/ أوجه الإتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسية الحالية من حيث الفئة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (حمدان والجوارنة، 2015م) و (حمادنة،2013م) و (حمدان،2012 م) و(بورستن وآخرون،2011م)، وتتفق مع الدراسات السابقة في أنها تعتبر الخوف الإجتماعي متغيرا تابعا مثل دراسة (حمدان والجوارنة، 2015م) ودراسة (حمدان،2012 م)، كما تتفق الدراسة الحالية من حيث المنهج مع بعض الدراسات

السابقة محل دراسة (الرقاد، 2017م) ودراسة (حمادنة،2013م) و(حمدان،2012 م) و(بنسيك،2006)، وتتفق من حيث أنها تتخذ من أساليب المعاملة الوالدية متغيرا مستقلا مع دراستي (حمدان،2012 م) و (حمدان والجوارنة، 2015م) .

5/ أوجه الأختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

تختلف الدراسة الحالية وبعض الدراسات التي تتخذ من الخوف الإجتماعي متغيرا مستقلا مثل دراسة (الرقاد، 2017م) وتختلف مع الدراسات السابقة من حيث المنهج مثل دراسة (بورستن وآخرون،2011م) ، كذلك تختلف الدراسة الحالية عن بعض دراسات المحور الأول من حيث الفئة المستهدفة مثل دراسة (الرقاد، 2017م).

وتتميز الدراسة الحالية بزمان التطبيق، ومكان التطبيق، حيث لم تتناول أي من دراسات المحور الأول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والخوف الإجتماعي في البيئة التربوية وتحديدا المراهقين في الطور المتوسط، كذلك تتميز الدراسة الحالية من حيث الأبعاد التي تم تحديدها لقياس الخوف الاجتماعي وهي: البعد المعرفي، البعد النفسي، البعد السلوكي، والبعد الفسيولوجي.

6-أوجه الإستفادة من الدراسا ت السابقة :

استفادت الباحثة من دراسات المحور الأول في جوانب متعددة أهمها إثراء الإطار النظري، وصياغة مشكلة الدراسة الحالية، تحديد أبعاد الخوف الإجتماعي ومظاهره، ومستوياته وطرق تشخيص حالات الرهاب الإجتماعي والمستوى العادي والعصابي من الرهاب الإجتماعي لدى المراهقين .

- **التعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية:**

1- من حيث الأهداف:

تناولت دراسات المحور الثاني عدة أهداف أهمها تحديد أكثر أساليب المعاملة الوالدية انتشارا شيوعا، كما هدف بعض الدراسات إلى الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات مثل الأعراض الإكتئابية دراسة (جرادات والجوارنة، 2014م) أو دراسة (دوام وحورية، 2014م) ، والحالة المزاجية للأبناء (أبو مرق وأبو عقيل، 2012م) والسلوك التوكيدي (فرحات،2012م) ، والسلوك العدواني في دراسة (الراجي، 2011م).

2- من حيث المنهج والإجراءات:

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (جرادات والجوارنة، 2014م) و(دوام وحورية، 2014م) و (أبو مرق وأبو عقيل، 2012م) و دراسة (فرحات،2012م) أما دراسة (الراجي، 2011م). استخدم المنهج الوصفي الإرتباطي.

واستعانت دراسة المحور الثاني بمقاييس متعددة كثل متغيرات الدراسة لكنها تباينت من حيث تحديد أساليب المعاملة الوالدية ومن بين أهم هذه الأساليب أسلوب التحكم والسيطرة وأسلوب التساهل وأسلوب التسلط أسلوب الترهيب وأسلوب الإهمال كما استهدفت معظم الدراسات السابقة طلاب المدارس في المراحل الإعدادية مثل دراسة دوام وحورية، 2014م) ودراسة (دوام وحورية، 2014م) واستهدفت بعض الدراسات طلبة الجامعات مثل دراسة (أبو مرق وأبو عقيل، 2012م) .

3-من حيث النتائج

توصلت دراسات المحور الثاني إلى مجموعة من النتائج حيث اهتم العديد من الباحثين بترتيب أساليب المعاملة الوالدية كما اتضح وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات مثل نتغير الأعراض الإكتئابية (جرادات والجوارنة، 2014م) والأمن النفسي (دوام وحورية، 2014م) ودراسة الحالة المزاجية (أبو مرق وأبو عقيل، 2012م) .والسلوك التوكيدي فرحات،2012م) وأوضحت نتائج دراسة (الراجي، 2011م) عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك لعدواني .

3- **أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

تختلف الدراسة الحالية من حيث المنهج مع بعض الدرايسات السابقة مثل (الراجي، 2011م) وتختلف من حيث العينة مع بعض الدراسات السبقة مثل دراسة (أبو مرق أبو عقيل، 2012م) و (دوام وحورية، 2014م) و (الراجي، 2011م).

وتتميز الدراسة الحالية من حيث أنها تربط بين الخوف الإجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية وفق صورتي الأب والأم ، كما ان الدراسة الحالية تتميز بأنها تختص بالمراهقين بالإكماليات وتتميز من حيث أنواع الأساليب المعاملة الوالدية عن كثير من الدراسات السابقة والتي تمثلت باساليب المعاملة السوية وأسلوب السيطرة والتحكم وأسلوب التفرقة وأسلوب الحماية الزائدة ، كما أنها تتميز بالسعي للكشف عن أكثر أساليب المعاملة الوالدية تنبؤا وتفسيرا للرهاب (الخوف الإجتماعي لدى المراهقين).

تعقيب عام على الدراسات السابقة

تناولت دراسات المحور الأول متغير الخوف الإجتماعي فيما تناولت دراسات المحور الثاني وأساليب المعاملة الوالدية، ويلاحظ من خلال عرض الدراسات ارتباط الخوف الإجتماعي بمتغيرات متعددة أهمها التوافق كذلك اتضح أن أساليب المعاملة الوالدية لها علاقة بمتغيرات متعددة أهمها الإكتئاب.

وتباينت نتائج الدراسات السابقة من حيث ترتيب أساليب المعاملة الوالدية، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسات الخوف الإجتماعي حيث تناولها لمتغير أساليب المعاملة الوالدية، لمنها تختلف من حيث الأبعاد التي يتم تحديدها للخوف الاجتماعي ، وتختلف من حيث الأساليب التي اهتمت الباحثة بقياسها كما تختلف من حيث تناول فية المراهقين مع بعض الدراسات السابقة ، وتختص وتتميز الدراسة الحالية بالمراهقين في الإكمالية كما تختص وتتميز الدراسة الحالية بأنها تسعى لتحديد أكثر أسليب المعاملة الوالدية تنبؤا للخوف الإجتماعي لدى المراهقين.

الفصل الثاني :
الخـــوف الاجتماعي

الفصل الثاني :الخوف الاجتماعي

تمهيد

1_ تعريف الخوف الاجتماعي

2_ أسباب الخوف الاجتماعي

3_ بداية ظهور الخوف الاجتماعي

4_ أبعاد الخوف الاجتماعي

5_ أعراض الخوف الاجتماعي

6_ أنواع الخوف الاجتماعي

7_ تشخيص الخوف الاجتماعي

8_ النظريات المفسرة للخوف الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

مما لا شك فيه أن بعض الاضطرابات النفسية هي تضخيم للأمور النفسية الطبيعية التي تحدث مع كل إنسان و لكنها قد تتطرف و تزداد درجتها لتصبح مرضا و اضطرابا معطلا ، فالحزن الطبيعي يمكن أن يتحول إلى اكتئاب مرضي و الفرح العادي إلى هوس مرضي و الخوف من الغرباء إلى خوف من مواجهة الناس و من المناسبات الاجتماعية ، و من ثم تجنب العلاقات الاجتماعية قدر الإمكان فهذا الأخير يمكن أن يتحول إلى ما يسمى الرهاب الاجتماعي ، و هو موجود منذ العصور القديمة ، و في جميع المجتمعات البشرية و لكن بنسب متفاوتة ، و سنأتي في هذا المحور نشئ من التفصيل عن الخوف الاجتماعي .

1_تعريف الخوف الاجتماعي :

قبل أن نتطرق إلى تعريف الخوف الاجتماعي يجب الإشارة إلى تعريف الخوف الاجتماعي بصفة تعريف الخوف أو الرهاب :

ا_ التعريف اللغوي :

رهب بكسر الهاء ، يرهب رهبة و رهبا بالضم ، و رهبا بالتحريك أي خاف ورهب الشئ معناها خافه.

(كريم عادل شكري محمد ، 2005،ص 28)

ب_التعريف الاصطلاحي :

و يعرف الخوف في قواميس الطب النفسي على انه رهاب أو الخوف متزايد من أشياء أو مواقف معينة ليست مخيفة .

(فرغلي محمد ، 2005،ص 46)

***تعريف الخوف الاجتماعي :**

لتعدد التعاريف التي تناولت الخوف الاجتماعي نتعرض فيما يلي للبعض منها

امن مصطلح الخوف الاجتماعي هو تعبير علمي و مصطلح فيه الطب النفسي و يقابله عدد من التسميات مثل القلق الاجتماعي أو الرهاب الاجتماعي .

(المالح محمد ، 1995،ص 23)

-تعريف "احمد عكاشة :

هو الخوف في الوقوع محل ملاحظة من الآخرين مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية .

(عكاشة احمد،2004،ص 161)

_ تعريف دافيد شهبان :

الخوف الاجتماعي هو الخوف من الخزي أو الارتباك في موقف اجتماعي عام وسرعان ما ينسحب المريض إلى أماكن أمنة ، و يزيد من تجنب المناسبات الاجتماعية من قبل تناول الطعام أو الشراب أو الكناية بين الناس ، حيث يكون تحت الملاحظة أو مركز الاهتمام ، و قد يفضل الوحدة بدلا من خروجه إلى أماكن بصحبة الآخرين .

(فايد عبد اللطيف حسين ، 2001،ص68)

- **تعريف منظمة الصحة العالمية (oms):**

تعرف منظمة الصحة العالمية الخوف الاجتماعي عام (**1992**) بأنه اضطراب يبدأ غالبا في مرحلة المراهقة ، و يتمركز حول الخوف من نظرة الآخرين ويؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية ، و يبدو الخوف الاجتماعي في أعراض نفسية أو سلوكية أو فسيولوجية ، و تظهر في مواقف اجتماعية معينة .

(عيد محمد ابراهيم ، 2002،ص289)

و من خلال التعاريف السابقة للخوف الاجتماعي نستنتج أن الخوف الاجتماعي هو اضطراب نفسي يعاني منه الفرد ، يظهر في تجنبه للمواقف الاجتماعية قدر الإمكان حيث انه يشعر بالارتباك و الانزعاج و نقص في حضور الآخرين كما انه يخشي من التقييم السلبي من طرقهم .

2_ أسباب ظهور الخوف الاجتماعي :

تشير معظم الأدبيات النفسية أن اضطراب الخوف الاجتماعي لا يحدث فجأة أومن فراغ و هناك أسباب و عوامل متعددة تساعد على ظهور لخوف الاجتماعي عند المراهقين ، و فيما يلي توضيح لهذه الأسباب :

(1) أسباب أسرية :

تعد الأسرة النواة الأولى و المؤسسة الاجتماعية التي يتم فيها اكتساب المهارات و القـــدرات و الميول ، و تؤثر في تشكل الشخصية عند الأطفال و المراهقين و ينشا و يكتسب الفرد شخصيته من خلال احتكاكه المباشر بأفراد أسرته .

و تنعكس العلاقة الاجتماعية داخل الأسرية بشكل مباشر على الخوف الاجتماعي كتدليل الطفل بطريقة زائدة ، و الرعاية المفرطة للطفل و التي تسلبه حقه الطبيعي في الاعتماد على ذاته ، كمذلك التسلط و السيطرة في التربية تفقده عنصر السيادة و تجعله غير قادر على التوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية .

(شاهين و جرادات، 2012،ص 31.32)

كما يؤدي التوتر الأسري و المشكلات الأسرية بين الأبوين إلى خلق جو من القلق لدى الأبناء و يساهم هذا الجو في زيادة السلوك الانسحابي لديهم ، و تفضيل الذكور على الإناث له انعكاس سلبي على الأبناء سواء الذكور أو الإناث و قد تشعر الأنثى بالنية ، و هذا يسهم في انتشار حالات الخوف الاجتماعي في المقابل فان الذكر يصبح لا يقبل التسامح و قد يترسخ له حب الذات و العزلة عن الآخرين ، و هذا أيضا يسبب الخوف الاجتماعي .

(المومني و جرادات ، 2011، ص 55)

(2) أسباب حضارية ثقافية :

تعد الحضارة أو الثقافة و البيئة الاجتماعية ذات اثر في تكوين شخصية الفرد ، وعليه فان القيم تعد أطر مرجعية تحدد نسق استجابة الفرد اتجاه مجتمعه ، لكي يتحقق التوافق و التكيف الاجتماعي ، و ظهور التكنولوجيا ، و سرعة التطورات قد يقف أمامها الأفراد منبهرين غير قادرين على التكيف مما يحدث لديهم استجابات عكسية تجاه التكنولوجيا و المعارف الجديدة ، و هذا يسهم في العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية و قد تصل الحالة إلى الخوف الاجتماعي .

(heideman, 2008, p 17)

(3) أسباب وراثية :

يعتقد بعض علماء النفس بان هناك اضطرابا داخليا أساسيا يرتبط بالتكوين الجسمي و الخلقي للفرد ، جوهره الاستعداد الوراثي للإصابة بالقلق الذي يهيئ لظهور حالات القلق حاد و خوف شديد من الأماكن و الأشخاص ، و الخوف الاجتماعي أي أن جزء من حالات الخوف الاجتماعي تكون وراثية

جسمية فصورة الجسم قد تنعكس إيجابا و سلبا على التكيف الاجتماعي كذلك فان الأسرة التي تتمتع بعلاقات اجتماعية جيدة غالبا ينشا أطفالها بحالة اجتماعية سوية ، أما الأسرة المنغلقة قد يصاب أبناؤها بالقلق و الخوف الاجتماعي ، و الخوف الشديد من المظاهر الاجتماعية ، كذلك فان الفرد ينشا و لديه رهبة من مجتمعه و محيطه ، و بإمكان الأسرة التأثر و تكيف مع المتطلبات الحياتية ، و إن لم يحدث ذلك فان حالة الخوف الاجتماعي التي بداخله تتنافى بشكل سريع .

(stoddard,2007,p 44-45)

3_ بداية ظهور الخوف الاجتماعي :

تشير بعض الدراسات إلى أن الخوف الاجتماعي يكون فيه الطفولة و المراهقة حيث أي الخوف من التقييم السلبي من الآخرين و الوعي بالذات من المنظور النهائي يظهر في سن 8 سنوات .

(إبراهيم عبد الرحمان ، 2008، ص26)

كما أظهرت بعض الدراسات أن هناك مرحلتين يكثر فيها ظهور هذا الاضطراب و هما :

المرحلة 1: ما قبل المدرسة و يظهر الخوف الاجتماعي فيها على شكل خوف من الغرباء و التقييم .

المرحلة 2: هي بين 12و 17 سنة و يظهر فيها الخوف الاجتماعي على شكل خوف من النقد و التقييم الاجتماعي من الآخرين .

(حسين طه ، 2009،ص 59)

و في معظم الدراسات التي أجريت في اغلب دون العالم بما في ذلك المملكة العربية السعودية كان متوسط بداية الاضطراب ما بين الثالثة عشر و الرابعة والعشرون **(25)** ، و هناك بعض الدراسات الأولية التي تشير إلى أن اللذين يعانون من نوع خاص من الخوف الاجتماعي و الذي يعرف باضطراب الخوف الاجتماعي العام بان الاضطراب يبدأ مبكرا عن النوع الثاني أي الخوف الاجتماعي الخاص .

(إبراهيم عبد الرحمان ، 2008، ص26)

4_ أبعاد الخوف الاجتماعي :

يتضمن أبعاد الخوف الاجتماعي أربعة أبعاد على النحو التالي :

2-1_ البعد المعرفي : و يكمن البعد المعرفي في اعتقاد الفرد بأنه محط الأنظار و الآخرين ، و محط انتقاداتهم و ينشا الخوف الاجتماعي المعرفي عندما يقيم الفرد نفسه سلبيا ، أن يكون تقييم الآخرين اتجاهه السلبي ، و الانشغال بما يعتقده الشخص عن أفكار الآخرين اتجاهه.

(عكاشة ،2004،ص 42-44)

2-2_ البعد النفسي : حيث يشعر المصاب بالخوف الاجتماعي بالتوتر المستمر في معظم المواقف الاجتماعية التي يشارك فيها ، و يفقد الشعور بالأمان ، ويتأثر كثيرا بآراء الآخرين ، و يندم أذل تعرف على أصدقاء جدد ، و يميل للوحدة والانعزال .

3-2_ البعد السلوكي : و يظهر الخوف الاجتماعي السلوكي في مظاهر متعددة أهمها محاولة الفرد تجنب المواقف الاجتماعية ، و الهروب منها كالابتعاد عن الحفلات العامة و التقليل من العلاقات و الصلات الاجتماعية و عدم حضور المناسبات الاجتماعية

(. شاهين و جردات ، 2012،ص62-12)

4-2_البعد الفسيولوجي : و تتجلى من خلال معاناة الشخص من أعراض جسدية مرتبطة بمواقف اجتماعية مؤثرة و يري بأنها مزعجة من حيث توقع التقييم السلبي من الآخرين فينعكس ذلك أعراضا جسدية كالتعرق ،احمرار الوجه ، الارتجاف ، الشعور بالغثيان و الأرق و غيرها .

(شريف ،2014،ص04).

نرى من خلال هذه الأبعاد أن الأبعاد مترابطة مع بعضها وظيفيا ، فتوقع الفرد لتقيم السلبي من قبل الآخرين تدفعه لتجنب مجالسهم و الاحتكاك بهم ، و بالتالي ارتفاع درجة الإثارة الجسدية لدى الفرد عند التعرض للمواقف الاجتماعية ، والخوف الاجتماعي حالة نسبية ، و بالتالي فان هذه الأبعاد تكون نسبية و غير مستقرة ارتفاعا و انخفاضا .

5_أعراض الخوف الاجتماعي :

_تنقسم أعراض الخوف الاجتماعي إلى ما يلي :

5-1- أعراض فيزيولوجية : وهي عبارة عن ردود أفعال يقوم بها الجسم أثناء المواقف الاجتماعية المثيرة للخوف و تتمثل في :

ا-احمرار الوجه

ب- الارتعاش في اليدين

ت- الغثيان

ث- سرعة ضربات القلب و خفقاته

ج- ضيق التنفس

2-4 أعراض معرفية : تشير إلى الاعتقادات و الأفكار السلبية و الافتراضات والتوقعات غير التوافقية و أهم هذه الأعراض :

ا_ التقييم السلبي المبالغ فيه للأداء الاجتماعي

ب- الإفراط في تحديد مستويات مرتفعة للأداء الاجتماعي

ت- الأحاديث السلبية للذات

ث- التذكر و الانتباه الانتقائي للمعلومات السلبية عن الذات و عن أدائه في المواقف الاجتماعية .

3-4 أعراض سلوكية :

و تتمثل في :

ا_ الهروب من المواقف

ب- التجنب السلوكي للمواقف

ت- نفس المهارات الاجتماعية

ث- تجنب الاتصال بالعين مع الآخرين .

(حسين طه ، 2009، ص51.54)

4-4 أعراض نفسية :

من ابرز الأعراض النفسية :

ا_ الحساسية المفرطة

ب- الخوف من التقييم السلبي

ت- تجنب المواقف المفضية للقلق

ث- الضيق الانفعالي

ج- تجنب أي موقف اجتماعي أو أي ظروف تتطلب التفاعل الاجتماعي .

(إبراهيم سامية ، 2008،ص32)

6_ أنواع الخوف الاجتماعي :

يوجد نوعان من الخوف الاجتماعي هما :

1-6_ الخوف الاجتماعي العام (المعمم) :

يتضمن مدى واسع من المثيرات و المواقف الاجتماعية المخيفة ، حيث يكون الخوف لدى الفرد في معظم المواقف الاجتماعية المختلفة و الأفراد ذو الخوف الاجتماعي العام يعانون الكدر و الضيق عبر مدى واسع من المواقف الأداء والمواقف الاجتماعية .

و قد أوضحت الدراسات أن هذا النوع من الخوف الاجتماعي العام هو أكثر شيوعا و أكثر شدة و تكون نتائجه خطيرة تؤدي إلى عجز و قصور رئيسي في حياة الفرد و الإعاقة المختلفة في الوظائف الاجتماعية و التربوية و المهنية والأكاديمية .

2-6_ الخوف الاجتماعي غير العام أو النوعي أو الخاص :و يرتبط هذا النوع بتجنب عدد محدود من مواقف الأداء و التفاعل الاجتماعي حيث يظهر الخوف في موقف واحد أو موقفين كالخوف من الأكل و الكلام في الأماكن العامة امام الآخرين و هذا النوع من الخوف يكون أسهل في العلاج و يمكن التكهن به بشكل أفضل و الأفراد ذو الخوف الاجتماعي النوعي أو المحدد فهم يعانون الضيق في موقف واحد أو اثنين من المواقف الاجتماعية .

(حسين طه، 2009،ص56)

نستنتج مما سبق أن الخوف الاجتماعي نوعان احدهما عام و الأخر خاص فالنوع العام للخوف الاجتماعي يتضمن عدة مثيرات و مواقف اجتماعية أما النوع الخاص من الخوف الاجتماعي يتجنب عدد من المواقف .

7_ تشخيص الخوف الاجتماعي :

وفقا للدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية الأمريكية لا بد أن تتوفر بعض المعايير التي يمكن من خلالها تشخيص المصاب بالخوف الاجتماعي ، و تمثل هذه المعايير فوارق بين الخوف و بعض الاضطرابات النفسية الأخرى :

(American psychiatrist association, 2013, p 241)

7-1 - الخوف المستمر لموقف أو أكثر يكون فيها الفرد معرضا لاحتمال الفحص ، و التقييم و التدقيق من قبل الآخرين ، و يخاف من أن يعمل عملا أو يتصرف بطريقة تؤدي إلى أهانته أو التقليل من شانه و الارتباك الشديد في هذا الموقف ، و يظهر ذلك في عدم القدرة على الاستمرار في التحدث أمام الآخرين ، و يصعب عليه الإجابة على الأسئلة في المواقف الاجتماعية .

7-2- حدوث القلق و الشعور بالتوتر و الارتباك مباشرة بعد التعرض للموقف للخوف .

7-3- إدراك الفرد أن خوفه غير منطقي ، و مبالغ فيه مقارنة بالمثير أو الموقف الاجتماعي .

7-3- تجنب الفرد المواقف المسببة يؤثر على أداء الأفراد المهني و الاجتماعي وفي علاقته بالآخرين ، و يغلب عليه السلوك التحسيسي.

5-7 _ الأفراد اللذين تقل أعمارهم عن **18** سنة يشترط ألا تقل فترة المعاناة عن ستة أشهر و ترى الباحثة أن تلك المعايير رغم أنها دليل إرشادي و تشخيصي للكشف عن حالات الخوف الاجتماعي ، إلا أنها ليس بالقدر الكافي ، فيمكن أن يكون الخوف الاجتماعي خفيا لدى بعض الأفراد ، و يمكن الاستدلال عليه من تصرفات مختلفة منها الهروب من الموقف الاجتماعي ، أو التأثر و احمرار الوجه أثناء الوقوف أمام الآخرين ، أو الهروب الذهني للفرد أثناء الموقف الاجتماعي ، أو الانتباه الشديد المقلق لأفعال و أقوال الآخرين .

(هدى كشرود ، 1991،ص31)

6-7- تشخيص الخوف الاجتماعي حسب dsm:

_ وفقا للدليل التشخيصي الرابع للإمراض النفسية و العقلية dsm :

_ الخوف الدائم من كموقف أو أكثر من المواقف التي تتطلب الأداء في جماعة حيث يخاف الفرد من أن يتصرف بطريقة تجعله حرجا و مرتبكا أمام الآخرين .

_ التعرض لأي موقف اجتماعي يبرز القلق و الذي قد يأخذ احد أشكال نوبات الذعر مع ملاحظة أن الأطفال يعبرون عن قلقهم بالصراخ و الرجفة أو التجمد .

_ يدرك الفرد أن خوفه الزائد عن حده آو غير معقول و رغم ذلك لا يملك من آمره شيئا .

_ تجنب المواقف الاجتماعية التي يخاف منها الفرد أو حتى التي تحمله على الوجود .

_ تتعارض هذه المخاوف و القلق الناتج عنها مع حياة الفرد اليومية و أعماله و دراسته و علاقته الاجتماعية و توقعه الإصابة بالخوف من الوجود في جماعة .

_ أم كان الفرد اقل من 18 سنة ينبغي أن يكون طور الخوف ستة أشهر على الأقل .

_ ينبغي أن يكون الخوف الاجتماعي غير ناتج عن عوامل نفسية مباشرة آو تعاطي عقاقير آو أدوية أو نتيجة حالة طبية عامة و لا يعد من الأعراض المرتبطة باضطرابات نفسية أخرى مثل : الذعر ، اضطراب الشخصية الفصامية ، اضطراب قلق الانفصال .

_ إذا ظهرت حالة طبية عامة آو اضطراب عقلي آخر فان الخوف في المعيار الأول لا يكون مرتبطا بها مثل الخوف و ليس هو التأتأة و الارتعاش الباركنسوني .

(إبراهيم و عسكر ، 2005، ص 51.52)

8_ النظريات المفسرة للخوف الاجتماعي :

8-1- عرض النظريات المفسرة للخوف الاجتماعي

8-1-1_ النظرية البيولوجية :

تصنف النظرية البيولوجية الخوف ضمن أمراض القلق و التي هي عبارة عن زيادة في معدل القلق لحد اعلي من الطبيعي و يبدأ الجسم بالاستجابة لهذه الفكرة بإفراز مادة تسمى **"الأدرينالين"** و هي المادة المحفظة التي تجعل كالجسم يتحفز للدفاع عن نفسه أو الهروب من مكان الخطر فيزداد ضخ الدم للأطراف ، فتزداد دقات القلب بسبب هذا و يتسارع التنفس للحصول على كم كبير من الأكسجين اللازم للطاقة و توتر العضلات المحفزة للانطلاق و تتوسع حدقة العين و يتسارع التفكير ، إذا زادت المدة ينخفض الضغط يبدأ الشعور بالدوران لان هذه المدة من الحفز و الشد لا يتحملها الإنسان .

(فرج عبد اللطيف حسين ، 2009، ص71)

8-1-2_نظرية التحليل النفسي :

قام **"فرويد"** بتفسير الخوف على انه صورة الذات المتنوعة الناتجة من العلاقات المضطربة التي تجمع بين الطفل ووالديه ، و يرى أن الخوف ينشا نتيجة الفاعلات الأولية الاجتماعية للطفل مع أفراد أسرته وخصوصا والديه ، فالخبرات الصادمة الأليمة تتسبب في كبت الطفل لمخاوفه في نفسه .

(محمد حسين خزعل ، 2013، ص54)

أما بالنسبة للخوف الاجتماعي فيرى **"فرويد"** بأنه صورة من صدى النرجسية الشديدة و يؤكد المحللون النفسانيون أن حدوث الخوف الاجتماعي مصاحب للنمو الأنا الأعلى و اكتماله ، فالطفل يبدأ بكبت ما تعرض له من صداع إلا أن هذا لا يكفي فيلجا إلى النقل ا والى الإزاحة ، و الترميز بان يحول موضوع الخوف الأصلي إلى خوف بديل.

(يحي محمد لطفي ، 2003،ص 13)

8-1-3_النظرية السلوكية :

و لقد اهتمـــت النظرية السلوكية في تفسير حالات الخوف الاجتماعي ، بدراسة التجـــــارب المؤلمة و الصدمات التي يتعرض لها الشخص خلال تاريخ حياته ، واستعملت مفاهيم بسيطة تعتمد على التعليم و التعلم الشرطي و المكافأة و النتائج المترتبة على سلوك معين فإذا تعرض الإنسان إلى موقف

اجتماعـــي مؤلم ومزعج فانه يتعلم أن هذا الموقف أو ما يشابهه من المواقف سيكون مؤلما ومزعجا ، و هكذا ينشا الخوف الاجتماعي ، مثلا قد ينشا الخوف الاجتماعي لدى الفرد بعد مروره بتجربة سلبية أمام الآخرين حدث له فيها تلعثم أو رعشة أو انتقاد و لم يستطيع أن يتخلص من ذكراها تأثيرها السلبي على نفسيته و حياته .

و من الفرضيات السلوكية الأخرى أن المرضى اللذين يكون عندهم الخوف الاجتماعي يحدث عندهم حساسية خاصة اتجاه الأعراض الجسمية المرافقة للقلق فتعود أجهزة أجسامهم و أعصابهم على تلك الحساسية ، و ينتج عن ذلك أنهم قد تعلموا أن المواقف الاجتماعية ترتبط بزيادة في التوتر و القلق و هو بالتالي يخافون هذه المواقف و يبتعدون عنها و لا يواجهونها .

(المالح محمد ، 1995، ص128.129)

8-1-7_النظرية المعرفية :

تبدي النظرية المعرفية اهتمام جيد بالخوف الاجتماعي إذ تفترض إن الخوف الاجتماعي و عدم الفاعلية الاجتماعية هي نتاج لأخطاء في التقييم المعرفي للأداء الاجتماعي مع التوقعات لنتائج اجتماعية منفردة ، هذا إلى جانب احتواء المكون للخوافين اجتماعيا على معتقدات هامة و غير عقلانية و يشير **"بيك" " BECK"** إلى أن المعتقدات تتمركز حول الخط و الأذى الذي من المحتمل حدوثه و ان هذا الخطر يتضمن رفضا مسبقا و فاشلا و ارتباطا و استهجانا و تتمحور هذه المعتقدات حول التقدير المبالغ فيه لاحتمال خروج نتائج سلبية مع ضعف في قدرة الفرد على التأقلم مع الحدث ، كما تستند هذه النظرية على حاصية الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرية الكلية الشاملة بعناصر الموقف ، فكل ظاهرة نفسية هي ظاهرة معرفية ، تبين هذه النظرية إلى أن الأفراد اللذين يعانون من الخوف الاجتماعي لا يخشون كونهم فقط غير كفيئتين في التفاعل الاجتماعي بل يعتقدون أنهم يفتقرون إلى الباقة و نتيجة لذلك تجدهم يشوهون أحداث الموقف الاجتماعي لكي تتوافق مع وجهات نظرهم ، و يظهر هذا التشويه من خلال تكريس الأفراد كميات هائلة من قدراتهم على معالجة المعلومات لكي تتوفق مع مخططاتهم الذاتية

و لذلك يستخدمون نفس الخطط في الجو الاجتماعي من اجل إظهار مظاهر متناسبة مع المخططات الذاتية لهم .

(محمد حسين خزعل ، 2013، ص64.65)

صار من الواضح جليا تعدد النظريات التي تفسر السلوك البشري و يعود ذلك إلى اختلاف وجهات النظر للعلماء و مدارسهم التي ينتمون إليها ، فالنظرية هي النتاج الذاتي لمنظور فكري معين و حول ما ذكر في هذا الفصل وجدت أن النظريات التي تفسر ظاهرة الخوف الاجتماعي قد تناولته من زاويا متعددة و مختلفة، فمثلا نرى أن قسما من النظريات في التحليل النفسي تؤكد على المؤثرات التي تدور داخل الفرد مهملة و غير مهتمة بالجوانب و المؤثرات الخارجية التي تؤثر في سلوك الفرد في حين ترى النظرية السلوكية ان كل مظاهر السلوك الاجتماعي بما فيه الخوف الاجتماعي يتم تعلمه كما يتم تعلم أي سلوك أخر ، بينما تؤكد النظرية المعرفية على الأهمية الكبيرة للعمليات العقلية و على البناء المعرفي و أفكار الفرد عن نفسه و من ثم الآخرين .

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل عن الخوف الاجتماعي الذي يعد احد أنواع المخاوف المرضية و قد حظي باهتمام كبير من قبل المختصين بسبب انتشاره في الآونة الأخيرة داخل المجتمعات ، و يعتبر من اخطر الأنواع بسبب الآثار السلبية التي تعود على الفرد المصاب به ، حيث تعيق حياته المهنية و الدراسية و الأسرية و الاجتماعية ، حيث يختار الفرد العزلة للتحقق من حالة الخوف التي تعتو الفرد من تفاعلات و مواقف اجتماعية مختلفة ،

الفصل الثالث :
المعاملة الوالديـــة

الفصل الثالث :المعاملة الوالدية

تمهيد.

1 - تعريف معاملة الوالدية .

2 - أبعاد المعاملة الوالدية .

3 - أنماط المعاملة الوالدية .

4- العوامل المؤشرة المعاملة الوالدية .

5- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية .

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتعامل معها الفرد منذ البداية الأولى لحياته ،تتسم علاقته بأنها من العلاقات المباشرة وأنها من أكثر المؤسسات تأثيراً،وإبقائها في حياة الفرد ، إما أن تكون مساعدة على إشباع حاجاته النفسية ونموه المتكامل وتحقيق تكيفه النفسي إذا كانت العلاقات السائدة فيها تقوم على أسس نفسية وإنسانية وتربوية سلمية ، وإما أن تكون معرقلة لإشباع حاجاته النفسية وذلك ما إذا كانت الحياة السائدة فيها قائمة على أسس ومفاهيم خاطئة وغير سليمة

نظراً لأن الأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانية مع والديهم منذ ولادتهم مما يجعل لهذا التفاعل أثراً كبيراً على سلوكياتهم .

ولقد حاولنا من خلال هذا الفصل تعريف المعاملة الوالدية .تم أبعاد المعاملة الوالدية ، وأنماط المعاملة الوالدية ،إلى جانب العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية وأخيراً أهم النظريات المفسرة لها .

1- تعريف المعاملة الوالدية :

هناك عدة تعار يف المعاملة الوالديه منها :

1-1 **تعريف عبد الكريم أبو الخير :** المعاملة الوالدية هي تلك الطريقة التي يسعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية ،والتي تحدث تأثيراً إيجابي أو سلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه.

(عبد الكريم أبوم الخير ،1985م،ص14).

2-1 **تعريف عماد الدين إسماعيل :** المعاملة الوالدية هي ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة

(سهير عبد العزيز ،2001م، ص90)

3-1 **تعريف يوسف عبد الفتاح :** المعاملة الوالدية هي وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة ، التي تجعلهم ينجحون في حياتهم أعمالهم ، ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين .

(يوسف عبد الفتاح،1990م،ص194)

4-1 **تعريف علاء الدين كفافي :** المعاملة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر من الأب والأم أو من كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصداً بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لم يقصد به ذلك .

(علاء الدين كفافي،2009م، ص 14).

5-1 **تعريف النفيعي :المعاملة** الوالدية هي إحدى الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء ،سواء كانت ايجابية لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف ، أو سالبة غير صحيحة تعبق نموه في الاتجاه لصحيح ، بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته ،وذلك لا تكون لديه المقدر على التوافق النفسي والاجتماعي.

6-1 **تعريف عسكر:** هي مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية،أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه،أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والابتعاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد اهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية والتهكم واللامبالاة.

(آسيا بنت علي راجح بركات ،2000م،ص18)

2- أبعاد المعاملة الوالدية :

هناك عدد من النماذج النظرية التي تصف سلوك الوالدين في معاملة الأنباء ومنها :

- نموذج (**سيموندس – Symonds**) في عام 1939 م والذي يشتمل على بعدين قطبيين :أحدهما يتمثل في "تقبل الابن "من جانب الوالد أو الوالدة .أما البعد الثاني فيتمثل في "السيطرة على الابن "ويكون ضده "الخضوع للابن " أي لطلباته وأوامره ؛ وبذلك فان البعدين تبعا لهذا النموذج هما :
- السيطرة– الخضوع / الرفض – التقبل
- وفي عام **1959م** ظهر نموذج (**شيفر –scheafer**) والمتمثل في بعدي:

الحب – العداء /الاستقلال – الضبط

كما ذكر هذين البعدين بمسميات أخرى على نحو

القبول – الرفض \ التسامح – التنفيذ

ولقد عرض (بيكر –Becker) نموذجا مقترحا نموذجا ثلاثي البعد لسلوك الوالدين في معاملة الأبناء ،عام **1969** على النحو التالي :

حيث تتجلى مزايا هذا الأسلوب في تدريب الطفل على الاعتماد على النفس ويتمنى تقديره لذاته والثقة بالنفس والطمأنينة وعدم الخوف من الآخرين والاستغلال بشخصية خاصة.

(مصباح عامر،2003م ،ص96)

أما التقييد فيكون بكف ميول الطفل من خلال قواعد وتظم بطلب منه الالتزام بها دون مراعاة لرغباته أو تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه .

(زكرياء الشربيني ،سرية صادق ،2000م،ص224)

كما لا تعطي للطفل الفرصة للتصرف في أي شيء دون الرجوع إليهم ولو كان قرار يخص حياتهم وذلك إما عن حب الطفل أو عن حب التسلط من طرف الوالدين وخوفا في خروج الطفل من سيطرتها.

(مصباح عامر،2003م ،ص96)

وبالتالي تكون نتائج هذا الأسلوب واضحة في كف الطفل عن التعبير الصريح عن الرأي والتردد في اتخاذ القرار وصعوبة معرفة الصواب والخطأ وعدم الاتزان الوحداني

(زكرياء الشربيني ،يسرية صادق ،2000م ،ص224)

بالإضافة إلى الشورة والعصيان على أوامر الأولياء واستعمال وسائل دنيمة في التعامل مع الآخرين كالغش والكذب وعدم تحمل المسؤولية والسلبية وإظهار الروح العدائية ،ذلك لان الوالدين ينتظران الطاعة الكاملة من الأبناء وفق نماذج سلوكية معنية .

(مصباح عامر ،2003م ،ص 96-97

الاندماج القلق – التسامح \ الدفء – العداء الحياة الهادئ

كما توصلت الباحثة (بومريند –boumrid) إلى أربعة طرق يعامل بها الآباء أطفالهم وهي :

-مراعاة مطالب النضج .

-الالتزام بالضبط الوالدي.

-الدفء الوالدي

-التواصل بين الوالدين والطفل والحنان .

وبالاستناد إلى دراسة أخرى عام 1971م قامت هذه الباحثة بمراجعة دراستها وركزت في الأخير على الأبعاد الأربعة التالية في معاملة الوالدين لأبنائهم وهي :

(الانسجام – التسلط –التسامح – الحزم)

(زكرياءالشريبيني ، يسرية صادق ،2000م ،ص 217-219)

وبهذا تكون الأساليب الوالدية في السيطرة والإذعان حساب الأشكال التالية :

- الآباء الذين يسارعون إلى تحقيق مطالب الطفل ولا يتقبلون عليه بمطالبهم .
- الآباء الذين يسارعون إلى تحقيق مطالب الطفل و يتقبلون عليه بمطالبهم .
- الآباء الذين لا يسارعون إلى تحقيق مطالب الطفل ولا يتقبلون عليه بمطالبهم .

(هدى الناشف،2007 م،ص78)

3-أنماط المعاملة الوالدية :

تتعدد أنماط أو أساليب المعاملة الوالدية باختلاف اتجاهات الوالدين في عملية التنشئة والتي تتمثل في الأساليب التالية:

3-1- أسلوب الاستقلال مقابل التقييد :

الاستقلال مقابل التقييد الضبط والتحكم فأسلوب الاستقلال يشير إلى سماح الوالدين للطفل بممارسة نشاطاته وألعابه وأعماله بحرية وتوسع دائرة حركة الطفل من اجل إبراز قدراته وتنمية تفكيره .

(مصباح عامر،2003م،ص96)

حيث تتجلى مزايا هذا الاسلوب في تدريب الطفل على الاعتماد على النفس و يتمنى تقديره لذاته و الثقة بالنفس و الطمانينة و عدم الخوف من الاخرين و الاستغلال بشخصية خاصة .

(المرجع السابق ،2003م،ص96.)

اما التقييد فيكون بكف ميول الطفل من خلال قواعد و تضم بطلب منه الالتزام بها دون مراعاة رغباته أو تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه .

(زكرياء شربيني، يسرية صادق، 2000م، ص224)

كما لا تعطي للطفل الفرصة للتصرف في أي شيء دون الرجوع إليهم ولو كان قرارا يخص حياتهم وذلك إما عن حب الطفل أو عن حب التسلط من طرف الوالدين وخوفا في خروج الطفل من سيطرتها .

(مصباح عامر، 2003، ص96)

وبالتالي تكون نتائج هذا الأسلوب واضحة في كف الطفل عن التعبير الصريح عن الرأي والتردد في اتخاذ القرار وصعوبة معرفة الصواب والخطأ، وعدم الإتزان الوجداني،.

(زكرياء شربيني، يسرية صادق، 2000م، ص224)

وبالإضافة إلى الشورة والعصيان على أوامر الأولياء واستعمال وسائل دنيئة في التعامل مع الآخرين كالغش والكذب وعدم تحمل المسؤولية والسلبية وإظهار الروح العدائية ، ذلك لأن الوالدين ينتظران الطاعة الكاملة من الأبناء وفق نماذج سلوكية معينة .

(مصباح عامر، 2003، ص96-97)

3-2- الديمقراطية مقابل الإستبداد:

فالديمقراطية كأسلوب تربوي تعني البعد عن فرض النظام الصارم أو كبح إرادة الطفل على أساس حيازة الوالدين على السلطة ومعتمدين على قوتهما ومقيمين سلوك الطفل وفقا لمعايير مطلقة وإجباره على التصرف وفق ما يرضي رغبتهما حيث هناك دائما اللجوء إلى لغة الحوار.

وبالمقابل فالإستبداد كأسلوب في معاملة الأبناء يضع اهتماما كبيرا في الطاعة والإذعان ويمثل أكثر إلى العقاب باستخدام الإيلام الجسدي والعنف المقترن بالغضب او التهديد، أو التشاؤم والتحقير والإهانة، وفي هذا النمط يكون أسلوب الضبط باتجاه واحد ولا تواصل بين الطرفين ، فيتجه هذا الأسلوب التربوي إلى تكوين شخصيات ضعيفة، وأكثر ميلا للتبعية والإنحراف ، ففي هذا الجو يتوجه الطفل إلى الخارج يبحث عمن يفهمه وبالتالي خطر التأثر بجماعة الرفاق .

(أحمد العموش حمود العمليات، 2008م - 2009م،ص283)

كما يؤدي إلى تبني الطفل نفس الأسلوب عندما يكبر وينخفض مفهوم الذات لديه بالإضافة إلى تقلب الانفعالات والعزلة .

(زكرياءالشربيني ،يسرية صادق،2000م،ص225)

3-3 التسامح مقابل التسلط :

تعتبر الاتجاه الوالدي المتسامح عن سماح الوالدين للطفل بحرية التصرف والنشاط والتجاوز عن أخطائه وعدم إعارتها أي اهتمام ،ويسمحون له بان يسيطر عليهم ويسايرا رغباته وحاجاته في البيت .

(مصباح عامر، 2003م،ص97)

كما يمكن أن يسمى نمط التسامح بالنمط المتساهل الذي لا يهتم بتنفيذ حرية الطفل أو وضع ضوابط لسلوكه ،اذا يعد مثل هذه الضوابط خطرة على الطفل ولا يتصرف الأولياء وفق هذا الأسلوب كجهات فاعلة ومسؤولية.

(أحمد العموش حمود العمليات ،2008م-2009م ،ص283)

حيث أفضت دراسة قام بها سيموندس إلى أن الأطفال الآباء المتسامحين أكثر عصيانا وعديمو المسؤولية يتصفون بالعتاد والتمرد على السلطة ولكن بالمقابل يتصفون بالثقة بأنفسهم ولهم أصدقائهم خارج الأسرة.

(مصباح عامر ،2003 م،ص97)

إن أسلوب التسامح التام والتساهل ينطبق عليه القول في انه كذلك أسلوب الدليل : حيث ينشأ المدلل أنويا (égocentrique) لا تتحدد من خلال الأطر المرجعية الخارجية (قانون الأب والمدينة) وإنما

على العكس تتحدد من خلال الذات كإطار مرجعي أساسي ، فذات الطفل تصاب بالتضخم بينما تتقلص الأهمية المعطاة للأشخاص والقيم والأحداث الخارجية ،فيرفض الطفل المدلل نظام المدرسة والنظام و تتولد لديه مشاعر الإحباط وينتهي به الأمر إلى ترك المدرسة لأنه تعلق بحياة اللهو لأنه لم يتمثل قانون الأب كحد لنزواته ، فيثور عليه خصوصا إذا تواطأت الأم لتحول دون تدخل الأب، فالانحراف في مثل هده الحالة قد يبدأ من ازدياد ميل الطفل نحو العيث ومخالطة أطفال منحرفين مما يضعه في خطر

الانحراف الفعلي فيما بعد،سواء كل الانحراف مقصوداً ،أو بالصيغة كنتيجة للمغامرة وعندما يغلب الطفل في النهاية من سلطة الأسرة تستعين هذه الأخيرة بسلطة تمثل الهيئات المكلفة بتأهيل الأحداث.

(مصطفى مجازي،2000م ،ص259-262)

أما التسلط تمن خلال فرض الصرامة والعقاب المستمر والتهديد يولد لدى الطفل مشاعر الذنب والانسحاب من المواقف الاجتماعية والشعور بالنقص وكره السلطة والعدائية مع الأطفال الآخرين.

(زكرياءالشربيني ،يسرية صادق،2000م ، ص99)

كما يغرس في نفس الطفل الأنانية والعناد وقسوة الطبع والإنكارية وضعف التفكير ، وربما يخيل للطفل أنه ضعيف عاجز عن فعل أي شيء.

(مصباح عامر ،2003م،ص99)

4-3 الحماية الزائدة مقابل الإهمال:

تتمثل الحماية الزائدة في المغالاة في المحافظة على الطفل والخوف عليه لدرجة مفرطة ليس في أوقات المرض فحسب بل في أوقات التغذية واللعب وممارسة المهام التي يكلف بها هذا الأسلوب التربوي يؤدي إلى جعل الطفل يخشى اقتحام المواقف وانخفاض مستوى الجرأة.

(زكرياء الشربيني ،يسرية صادق ،2003م،ص225)

أما الإهمال فيميز أسلوب الآباء الذين لا يعبرون الاهتمام لأطفالهم ويظهر ذلك جليا في عدم السؤال عن الأطفال وعن حاجاتهم أو عدم الاهتمام بدراستهم والفرح باتجاههم ولا يبالون بمرضهم أو صحتهم ويتعاملون مع الطفل وكأنه غير موجود .

(مصباح عامر، 2003م،ص100)

إن عواقب إهمال الطفل تتمثل في جعله يشعر بالإحباط والفراغ العاطفي واهتزاز الثقة بالنفس وعدم التكلف الاجتماعي ، كما يؤدي تطور السلوك العدواني كانتقام من الواقع الذي يأخذ شكل كراهية الوالدين عدم طاعتهما وإما الجنوح نحم السلوك الإجرامي خارج الأسرة.

(المرجع السابق، 2003م،ص100)

5-3 التقبل (الدفء) مقابل الرفض (الجحود):

إن الدفء في المعاملة يتمثل في السعي إلى مشاركة الطفل والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير راية وانجازاته والتجاوب معه والتقرب منه من خلال الحديث إليه والفخر المعقول بتصرفاته ومداعبته بالإضافة إلى رعايته واستخدام لغة الحوار والشرح لإقناعه ، أو توضيح الأمور له مع البعد عن الاستياء منه والغضب من تصرفاته والضيق بأفعاله وإشعاره بعدم الرغبة فيه والميل إلى انتقاده وبخس قدراته وعدم التمتع بصحبته وإظهار النفور من وجوده.

(زكرياء الشربيني ،يسرية صادق، 2000م، ص224)

لهذا الاتجاه نتائج ايجابية حيث يغرس في شخصية الطفل الحب لوالديه والقبول الاجتماعي للآخرين ويساعده على النجاح في المدرسة وينتمي فيه الدافعية للانجاز وروح التفكير والرأي ، الصواب ،والقدرة على تحمل المسؤولية .

(مصباح عامر ،2003م، ص101)

أما الرفض فيأخذ عدة أشكال منها :

- تكرار الإشارة إلى نواحي النقص في الطفل وتركيز ملاحظات الوالدين عليها .
- تعويضه للعقاب الشديد والضرب المبرح واحتقار طلباته والسخرية من أفعاله وأقواله والتأنيب المستمر.
- هجر الطفل وعدم الكلام معه أو الجلوس إليه أو طردهم من البيت لأتفه الأسباب ،ومنع الطعام عنه وعدم الاتفاق عليه أو عدم شراء الأشياء التي يحتاج إليها ، كالملابس ،والأدوات المدرسية وعدم الرغبة في تعليمة ،وعدم الفرح عندما ينجح .
- إشعار الطفل بأن ميلاده كان أمر غير مرغوب فيه ،وذلك إما بسبب جنسية ، أو بسبب أنانية الوالدين وعدم القدرة على تحمل المسؤولية نحو الأنباء .
- مقارنة الطفل بغيره بما يشعره بأنه ليس على نفس الدرجة مع زملائه ، وإحباط أهميته حتى يبقى دائما دون زملائه .

- البعد عن الطفل والغياب عنه معظم الأوقات أو أخذه الى دور الحضانة حتى يتفرغ الوالدان لمصلحتهما الخاصة ، مما يعمق في الطفل الشعور بالحرمان والوحدة.

(المرجع السابق ،2003م، ص101)

يؤدي إتباع الرفض أو الجحود للطفل إلى صعوده في بناء ،شخصيته مستقلة نتيجة شعوره بالرفض ،كما أنه يكره السلطة الوالديه وينسحب شعوره هذا إلى المعارضة السلطة الخارجية ويصبح متمردا متسلطا ولديه شعور بالنقص .

(زكرياء الشربيني ،يسرية صادق، 2000م، ص224)

بالإضافة إلي اندماجه في حياة الشارع ويكون عرضة للانحراف ويصبح عدوانيا وضد المؤسسات التربوية التي يتكون فيها وتتنافى في نفسه روح الانتقام من المجتمع.

(مصباح عامر،2003م ،ص201-202)

6-3 الاتساق مقابل التذبذب:

وهنا ليكون نمط محدد من الضبط فقد يكون الأب حازما في موقف ما ومتراخ في موقف مشابه وكذلك الأم تكون حازمة وقت اللين ولينة في وقت الشدة كما هناك نوع من التذبذب ويتمثل في الأسلوب التربوي المتناقض حيث يمكن في اختلاف نمط الضبط عند الأم وعند الأب أي لاتساق بين النمطين.

(احمد العموش عمود العليمات ،2008م - 2009م ، ص283)

ومن أثار هذا الأسلوب علي الطفل انه يكون مترددا ومتشائما ولا يصلح للقيادة ومنخفض الاتزان الوجداني ويمارس السلوك ضد الاجتماعي.

(زكرياء الشربيني ،يسرية صادق، 2000م، ص226)

وهذا لأنه ليس لديه تصور عن ماهو صواب أو ما هو حق وما يجب أن يفعل في أوقات مختلفة وهذا ناتج أصلاعن الاختلال القيمي والمعياري لدي الأطفال الذي كان السبب فيه التصرفات المتذبذبة للوالدين.

(احمد العموش حمو دالعليمات ،2008 م- 2009م ،ص 283)

7-3 الحزم مقابل اللامبالاة:

الحزم يتصف بالحميمية ويضع توقعات سلوكية للطفل ولكنه يراعي حاجاته النمائية وقدراته يثمن عاليا قيم الذاتية والاستقلالية ولكنه يتحمل المسؤولية الكاملة عن سلوك الأنباء فالوالدان الحازمان يتعاملان مع أطفالها بعقلانية واعية واستنتاج سليم للموقف ومتطلباته وينحلان في حوارات مشتركة يشرحان لأبنائهما آراءهما مما ينمي لديهم رؤية سليمة للمواقف ومتطلباتها.

(المرجع السابق، 2008م- 2009 م ،،ص283)

أما اللامبالاة فتؤدي إلي التسبب في أداء الأعمال ممارسة التخريب والعاب العنف رفض النظام وعدم الضبط النائي.

(زكرياء الشربيني يسرية صادق ،2000م ،ص226)

3-8- التشجيع على الانجاز مقابل التنشيط:

اتجاه التشجيع علي الانجاز يعبر عن تشجيع الوالدين الأبناء علي أداء الأعمال الموكلة إليهم وإتقانها وتحفيزهم باستمرار علي النجاح في الدراسة في الحياة العامة فهذا الأسلوب ينمي دافعية الطفل للانجاز والرغبة في التحصيل العالي وحب العمل وعدم الركون إلى الراحة والاتكال علي الآخرين.

(مصباح.عامر،2003م ،ص104).

أما التنشيط سواء كان اتجاها مقصودا أو غير مقصود هو عدم تشجيع الطفل على أداء أعماله وإتقانها وتنشيط أهميته وإرادته وترسيخ في ذهنه أنه طفل لا يصلح بشيء في هذه الحياة و أنه ولد متخلف وغير مؤدب و لا يستطيع النجاح في الحياة وهذا يؤدي إلى شخصيته محطمة نفسيا محبطة ومزعزعة الثقة بنفسها يائسة من الحياة تنظر للمستقبل ولا قوت اليوم .

(المرجع السابق،2003م ،ص104)

3-9 الضبط الايجابي مقابل الضبط من خلال الشعور بالذنب :

يشير الضبط الايجابي إلى اهتمام الوالدين بتصحيح تصرفات الطفل وذلك بتعريفه ماله وما عليه وبما هو جائز وما هو ممنوع وبضرورة التزامه بالقواعد السلوكية في الأسرة.

(المرجع السابق،2003م ،ص105)

هذا الاتجاه يكسب الطفل مجموعة القيم والمعايير التي تحكم السلوكات والمعاملات في الأسرة والمجتمع وتجعله يحترم النظام والانضباط في مختلف أنشطة الحياة .

وبالمقابل هناك آباء يميلون إلى تحقير الطفل والسخرية منه والتقليل من نشأته مهما كان سلوكه ،والمنة عليه ،مما يجعله يشعر بالإثم وتأنيب الضمير وإثارة الألم في نفسه كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه وتعبيره بأوصاف يغيضه ، وهذا يؤدي بالطفل الاجتماعي.

(المرجع السابق،2003م ،ص106)

يتضح مما سبق ذكره أن الأساليب الوالديه في معاملة الأطفال متعددة وعلى الرغم من التقدم الذي تعرفه الإنسانية خاصة نتيجة البحوث النفسية والاجتماعية لا يزال هناك آباء يتبنون الطرق السلبية في التربية تقترن في محتواها بطرق التفكير في قرون ماضية ومتعلقة أيضا بالتنظيمات النفسية لأولياء ونوع الثقافة التي يحملونها بعض النظر عن المفهوم الحضاري للثقافة أن كل شكل من أشكال أو أنماط المعاملة التي تم ذكرها هنا قد يميز في حد ذاته اتجاها يميز أسرة معنية ، لكن قد يتحد نموذجان أوأكثر في الأب الواحد أوالأم الواحدة .

ومهما تعددت التسميات والأوصاف في الأساليب المعاملة فالايجابية منها تعني الحب والتقبل والتسامح التي تبعث الثقة والطمأنينة في نفس الطفل والثقة في الحياة بأكملها ،والمقابل تعني الأساليب غير السوية علاقة بين الوالدين والطفل قائمة على النبذ والرفض وعدم التفهم والعقاب وهذا ما يبعث على الدخول في الاكتئاب والتشاؤم وفتور الإدارة لاستثمار الحياة وبكلمة واحدة تحطيم الذات بشكل واع أو غير واع .

4- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية:

تتعدد العوامل التي تؤثر في طرق معاملة الآباء لأطفالهم ،فمنها عوامل ذاتيه تتعلق بالوالدين وأهما تاريخ حياتهم ومنها عوامل متعلقة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعيش فيها الأسرة.

4-1 العوامل متعلقة بالوالدين :

يقصد بها تاريخ الآباء وخبرات الطفولة لديهم واتجاهاتهم في التنشئة الاجتماعية وكذالك حالتهم الصحية وخصائص شخصيتهم.

يقول (روبيروم .دروي- (M.RouyeretM.Drouet) : عن الآباء المسنين إن عدم قدرتهم على ألإحساس بالمعاناة التي يلحقونها بأبنائهم مرتبط بجانب كبير بالعواطف المكبوحة (blocage des affects)" وعدم إمكانية التعرف والاعتراف بمعاناتهم الذاتية .

إن الخلل الوظيفي الذي يصيب الوظيفة الوالدية يكون على ما يبدو خلال فتوات حساسة من نمو الطفل والتي تؤدي إلى تغيرات داخل علاقة الوالد بالطفل ،فالعوامل المثيرة تتعلق بالتاريخ الشخصي لأولياء ومراحل صادمة التي يصمت عجز في التبؤ لتبعات السلوك أو الوقاية منها وإذا لم يكن هناك نموذج واضح لاضطراب خاص بالإساءة أو ملمح نفسي للوالد المسيء.

فإننا نجد من خلال الاضطرابات الموجودة حقيقة تتمثل في اضطراب سيرورات التعلق التي عاشها الآباء في طفولتهم .

كما يؤثر عامل الصحة النفسية والعقلية للآباء في طريقة معاملتهم للآباء وكذالك الإدمان على الكحول والمخدرات .

بالإضافة إلى الاتجاهات التي يتمسكون بها في التنشئة الاجتماعية التي تتمثل في مجموعة القيم الثقافية التي يحملها الوالدات وما يتعلق بها من توقع و إدراكهم لعملية تنشئة الصغار وكذلك توافق شخصية كل من الوالدين والرضا عن دور الاجتماعي لكل منها .

(مصباح.عامر،2003م ،ص87)

كما أن العنف في الأسرة يكون مرتبط بالقيم الثقافية والاجتماعية السائدة فما يعتبر عنفا في بيئة معنية لا يعتبر كذلك في بيئته أخرى ، وهذا ما يسمى "بالنسبية الثقافية"التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند دراسة ظاهرة العنف

(الأسرة باسمة المنلا،2003م ،ص21-22)

كما يتميز الآباء السيئون بمستوى ذكاء في المتوسط ومستوى تعليمي منخفض ولديهم صعوبة في بناء علاقات اجتماعية في الآخرين كما يدركون سلوك الطفل بطريقة خاطئة وسلبية مقارنة بالآباء غير المسيئين وهذا يكون غالب مصحوبا بمركز خارجي لديهم والذي من خلاله يدركون عوامل الصدفة والحظ وقوة الآخرين بوصفها هي المسؤولية عن سلوكهم كما يتصف الآباء المسيئين جسديا للأطفال بالحاجة إلى توكيد الذات واثبات كفاءتهم من خلال أطفالهم ويستخدمون القوة للحصول ما يدرسون خاصة في التحكم في الطفل كما لديهم استثارة ونشاط زائد نحو المثيرات ويتصفون بعدم النضج الانفعالي والاجتماعي ونقص المهارات الاجتماعية .

(طه عبد العظيم حسين،2007 م ،ص187)

العامل نضج الأهل دورهم الطبيعي مع الطفل دوره : فبدلا من اعتماد الحوار والصراحة وتامين الجو الأمن ، يعتقدون أن اللجوء إلى القوة والعنف هو الأسلوب الأمثل قي التربية وتبيان امتلاكهم للسلطة ولحقهم في استعمالها ، فالأب الرحيم ليس اقل سلطة من الأب المتسلط ، لكن الفرق الوحيد بينهما هو أسلوب ممارسة السلطة وهذا ما يدركه جميع الأهل.

(باسمة المنلا،2012م ،ص60)

إحباطا لأهل الناجم عن فشل أولادهم في تحقيق أحلامهم مما يؤدي المشاعر اليأس وخيبة الأمل ، فيسقطون على الطفل مشاعر البنذ الواعية واللاواعية

(المرجع السابق، 2012م ،ص60-61)

4-2عوامل اجتماعية :

وتتمثل في مجموعة من العوامل أهمها :

-القيم والثقافات والإيديولوجيات : أي سيادة الاعتراف الاجتماعية التي تتسامح أفراد العنف الأسري والتي تؤكد سيطرة حقوق الأهل على حقوق الطفل والتي تبرر استعمال العنف كنمط كفضل للتربية القائمة على الطاعة والتأديب وهذه الذهنية مستمدة من سيطرة النظام الأبوي ومن الطابع الذكوري لمجتمعاتنا حيث ترى أن للرجل السلطة المطلقة على عائلته.

(المرجع السابق، 2012م، ص51)

كما أن القائمين على تربية الأطفال في المجتمعات التي لا تزال تحتفظ بالنظام التقليدي لا يتوانون عن العقاب الجسدي للأطفال من اجل أن يوضحوا لهم طرق التصرف والتفاعل في المجتمع دون ترك أي مجال للأطفال في سؤال الكبار عن هذا التصرف حيالهم والكبار غير ملزمين يتقدم أي شرح عن ذلك وإنما يوضحوا لهم ما عليهم فعله فقط من اجل أسلوب وفق ما ينتظره المحيط الاجتماعي.

(محفوظ عشايب و سليمان مظهر، 2004م ،ص80)

سيطرة القيم الفردية وانغلاق العائلة على نفسها وضعف روابطها مع الأسرة الممتدة مما يجعلها وحدت مشاكلها زمما يفقدها جماعات دعم في الأوقات الصعبة .

4 -3 التفكك الأسري :

الذي يتضمن وفاة أو غياب احد الوالدين أو وجود طلاق متستر أي (طلاق عاطفي) بينها ، الأمر الذي يجعل محيط الأسرة متوترا أو ناقصا في أداء مسؤولية التنشئة فيتحمل الأب وحده والأم وحدها أعباء شؤون الأسرة مما يجعله أو يجعلها فاقدة السيطرة في إدارة المنزل واللجوء إلى استعمال العنف إذا لم يستجيب الأطفال لأوامرها وطلباتها .

(معن خليل العمر،2010م ،ص133)

العلاقات العنيفة بين الزوجين والخلافات الدائمة بينهما مما ينتج عنه جو عائلي متوتر وضاغط الأمر الذي يجعلها عاجزين عن الحصول على الإشباع الموجودين الزوج ومما لا يمح للطفل فرصة تنمية صورة عن الكبار كأشخاص سعداء مطمئنين ،فالأم المعرضة للعنف من الشريك تمثل وفق آلية نفسية

دفاعية مسماة التناهي بالمعتدي إلى إهمال أولادها أو تفريخ ضغوطها غبر ممارسة العنف الجسدي على أطفالها كونهم العنصر الأضعف في الأسرة.

(باسمة المنلا ، 2012م ، ص58-59)

-الإرهاق الجسدي والنفسي للأهل ،إذن اغلب الحالات التي يمارس فيها العنف على الطفل يكون احد عواملها المسهلة إرهاق الأهل مما يفقدهم السيطرة على تصرفاتهم فيلحقون الأذى أولادهم دون إدراك منهم للضرر الذي يحدثونه .

- إصابة احد الوالدين بأمراض عضوية مزمنة ستتبع ردأت فعل عصبيته ، بالإضافة إلى تأثيرات سن اليأس عند المرأة .

- ولادة طفل غير شرعي وما ينجز عنها من محاولات التخلص منه عبر التخلي عنه أو إهمال هو حتى أحسن الأحوال عبر نبذه العلني أو الضمني .

(المرجع السابق ، 2012م ،ص59)

سوء الواضح الصحي للسكن وصغر حجمه مما يؤدي إلى ضيق الأهل وإرهاقهم النفسي يصحب الأولاد.

(المرجع السابق، 2012م ،ص62)

4-4-عوامل نفسية اجتماعية:

إن أكثر النظريات شيوعا ومنها نظرية التعليم الاجتماعي هي التي تقول بان الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى ، حيث إن الأطفال الذين يشاهدون السلوك العدواني لا يتذكرونه فحسب بل يقلدون ، وخاصة عندما يرتكب هذا السلوك الأشخاص البالغون الذي يعد سلوكهم نموذجا يتحدى به ، وبالتالي فالعلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء والخيرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصية الطفل عند البلوغ ، لذلك فان سلوك العنف ينتقل عبر الأجيال.

(مني يونس بحري ، فازك عبد الحليم قطيشات، 2011م ،ص 46.47)

كما تتمثل العوامل النفسية الاجتماعية في التفاعل السلبي بين الأبوين والطفل أي عدم تفهم حاجاته ، بل إسماعه عبارات قاسية وسيئة تعبر عن عدوانيتهم اللفظية معه وعدم إحساس هو إشعاره بالمحبة والرعاية الوالدية عندما يحتاج لمساعدة الأكبر منه سنا ، أي لا يستجيبون له ، زهنا يؤدي استجاب الوالدين لطفلهما إلى عدم استجابة هذا الأخير لضوابطها وأوامرها و إرشاداتهما .

(معن خليل العمر، 2010م ، ص134)

4-5عوامل اقتصادية :

تشير النظرية البنائية إلى إن العنف الأسري يتزايد في الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة ، حيث يعايش الأفراد والأسر من الإحباطات نتيجة تدني مكانتهم الاجتماعية وشح مصادرهم المادية والعاطفية والنفسية والاجتماعية فالإحباط من الناحية المادية يمكن كذلك أن تكون اشد قسوة لأنه يؤدي إلى الإيذاء الجسدي والنفسي للأولاد والموجه من بل الزوج بسبب شح الموارد المالية التي تعينه على مسؤولياته اتجاه الآسرة.

(مني يونس بحري ، فازك عبد الحليم قطيشات ،2011م، ص45)

كما أن تدني المستوى الاجتماعي للأسرة والقهر الاجتماعي المتمثل في تدني مستوى الخدمات الاجتماعية المرتبطة بالطلبات والاستشفاء والتعليم وتدهور ظروف الحياة المادية وما ينتج عنه من إحباط وضيق وحازم الأهل يجعلهم ينشغلون بواجباتهم عن الطفل دون الانتباه إلى ضرورة إشباع

حاجاته كما ان تقلب الحياة الاقتصادية التي تمس الأسرة وتوازنها النفسي يزيد من سوء تنظيم المحيط العائلي ويضاعف من التوتر الذي يعيشونه .

(باسمةالمنلا، 2012م ، ص61-62)

4-6 عوامل متعلقة بالطفل:

قد تبين أن الدور الذي يلعبه الطفل في تنشيط العنف نحوه قد ينتج عنه سماته الخاصة ،شرط أن تدرك هذه السمات بشكل سلبي من قبل الوالدين اللذان يعيش احدهما أو كلاهما ظروفا حياتيه أو تاريخية غير مشبعة زمن بين هذه السمات المتعلقة بالطفل نذكر :

1- فالطفل ذو الطباع الصعبة هو أكثر عرضة للوقوع ضحية للعنف الأسري فهو أقل وداً من الأطفال العاديين ،ولا يمكن بسهولة التقرب منه والحصول على حبه فإذا ما تضافر هذا الأمر مع وجود سيرة حرمان أو عنف في تاريخ الوالد ، فانه يتم تفسير سلوك الطفل هذا بأنه إشارة نبذ ويتم الاستجابة لهذا النبذ بالنبذ العاكس .

2- الإصابة بالأمراض والعلاقات بهشاشة التكوين :

يسبب الطفل أحيانا بانحرافه عن النمو الطبيعي أو بهشاشة تكوينية أو بمرضه أو بإعاقته عاملا محركا لتنشيط العنف الأسري عليه حيث يفترض دراسة سمات الطفل في تفاعلها مع سلمته لأهل ومع ظروف حياتهم مع التوقعات التي ينتظرها من أطفالهم ،وعلى هذا فدراسة الحياة النفسية توضح أن يؤلمها هو خيبة الأمل في ما كان يتمنا الإنجاب ومن حاصلا عليه فعلا ،حيث يضيف الأولياء إلى صرر الطفل الفعلية ضرورة هدامية خيالية تنسجم مع طموحاتهم وأمالهم.

(المرجع السابق،2012م ،ص 65-66)

إن العوامل الاجتماعية الاقتصادية لا يمكن منحها الدور الحاسم في ممارسة الأولياء العنف على أطفالهم بل تعتبر عوامل محفزة ومسهلة للعنف اذا ما اقترنت بالعوامل الثقافية التي تتيح القسوة كأداة في التربية مع اقترانها أيضا بعوامل عند الأهل أو عند الطفل أوعدنهما معا فالعوامل الاجتماعية تبقى مرهوبة بالوضع النفسي والصحي للأهل وبالعوامل التاريخية النفسية الموجودة عندهم والعوامل الموجودة عند الطفل والتي تحفز وتنشط بدورها تاريخ الأهل .

5- النظريات المعاملة الوالدية :

5-1 نظرية التحليل النفسي :

هدفت هذه الدراسة الى فهم ارتقاء الطفل وتنشا سماته واضطراباته النفسية ، فاهمت بدراسة المعاملة الوالدية ، لان الوالدين هما المؤثرات الأولان في تكوين شخصية الطفل.

(مايسة النيال، 2002م ،ص25)

فكان **فرويد** أهم من بادرا إلى ذلك ، إذا بعد أول من قدم ميكانيزم التوحد وسعى إلى تفسيره على أي علاقة الأنا والانا الأعلى وركز على دور الأب وألام وأعلن عن توحد الطفل خلال مرحلة نفس جسمية مع احد الوالدين ومن ثم يستمد خصائص الوالد المتوحد معه، وهذا تكتمل تنشئة ينمو الأنا الأعلى.

(المرجع السابق، 2002م ،ص25)

كما أن **"فرويد "** يقربان الطفل يتقمص صفات الشخص المحبوب لديه بما يحويه من طواب وخطأ ويدمجها في سلوكياته والطفل أثناء عملية نموه تتعرض الصراعات بين حاجاته ورغباته ومتطلبات مجتمعة ،وكذلك التفاعل مع والديه الذي يعد من العناصر الأساسية في تنشئته ، فمثلا تعامل الأم مع طفلها أثناء عملية الإطعام يفسر أساس اجتماعيا ينمي خصائص الشخصية .

(المرجع السابق ، 2002م ،ص25)

5-2 نظرية التعلم :

تحتوي هذه النظرية ثلاث اتجاهات وكلها مبنية على فكرة التدعيم وتتمثل بصورة عامة كالتالي :

5-2-1 اتجاه (MECILY.YEARS .MILLER .DOLLARD) :

هؤلاء يمثلون الاتجاه الأول ، ويتبنون فكرة التدعيم الذي يقر بارتباط المثير بالاستجابة ،ويهتمون بالدوافع والجزاءات كشروط لحدوث التعلم ، فالطفل يحصل على انتباه الوالديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفصلها الوالدين أو أحدهما أو ربما يقومان بها فيربط اهتمام والديه بتلك التصرفات مع تكراراتها عما تصبح جزءاَ منه فيما بعد .

2-2-5 : اتجاه (سكينر –skiner) :

يمثل الاتجاه الثاني يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب الثواب وأسلوب العقاب ، فالطفل ينمي شخصية محددة اتجاه أنماط مستقلة للثواب والعقاب يطبقها أو يتبعها الوالدان معه ، بحيث يمثل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حصل عليه الإثابة ، ولا يكرر السلوك غير المثاب عليه ـ وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بالثبات أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم أو تصنع أو تنطفي بين منبه محدد ومدعم محدد.

(زكرياء الشربيني ،2006م ،ص27)

3.2.5 اتجاه (باندورا –banador) :

يمثل الاتجاه الثالث الذي جاء بنظرية التعلم الاجتماعي التي تناولت دراسته السلوك على أساس التفاعل المستمر والتبادل بين المحددات المعرفية والسلوكية والبيئية حيث يتعلم الطفل معظم أشكال السلوك من خلال ملاحظة النماذج المتوفرة في الأسرة ويري **(باندورا)**على مستوى المعاملة الوالديه أن الطفل يتعلم النماذج الاجتماعية في سنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة العرضية ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادرا على محاكاة السلوك تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة .

خلاصة الفصل :

إن أساليب المعاملة الوالدية التي تم عرضها في هذا الفصل تعبر مضمونها عن ما يسمى بالتفاعل الأسري والذي يعني نوع من العلاقات بين أفراد الأسرة أي بين الآباء والأبناء وكذلك الحب الأخوي الذي ينميه الوالدين في نفوس الإخوة من خلال المحبة والعدل بينهم .إن الحب والتفاعل والتفهم لطبيعة الطفل النامية النبي تتسم في مجموعة من الحاجات وشروط النضج هي التي تمنح الطفولة السعيدة التي لديها ثقة في عالم الكبار على انه عالم مرعب يقدم نماذج للتباهي تسمح للطفل بان يصبح راشدا ذي شخصية مستقلة حاملا للقيم الخير التي تتبعها من الأسرة والتي تخلق في نفسه معني الإخلاص الذي يستمده من التعلق المشبع مع أهله ، هذا الإخلاص الذي تمتد أثاره إلى المجتمع الكبير ليصبح فيه الفرد أنسانا يأتم معنى الكلمة بما تحمله من معاني النضال من اجل السعادة الذاتية ومصلحة الآخرين والعطاء وإشاعة المودة من حوله .

وبالمقابل كل تباعد وجفاء وعزلة بين الآباء والأنباء ، لها من الآثار المدمرة على حياة الطفل النفسية والاجتماعية ما يجعل منه إنسانا حاقدا متمرداً فاقداً للثقة في قدراته من حوله فيصبح مشكلة لنفسه ولمن حوله يصعب غالبا إيجاد الحلول لها وتستدعي الكثير من المشقة والجهود علنا تصلح ما يمكنه إصلاحه.

الفصل الرابع :
المراهـــقة

الفصل الرابع : المراهقة

تمهيد:

1_تعريف المراهقة

2_مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

3_أشكال المراهقة

4_مراحلها

5_حاجات المراهق

6_مشكلات المراهقة

7_النظريات السيكولوجية في تفسير مرحلة المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة من مراحل نمو الإنسان لأنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى مرحلة الرشد ، و هي مرحلة مرنة في إطار الجماعة ، و تمتد أو تقتصر في مداها الزمني وفقا لمطالب هذه الجماعة ومستوياتها الحضارية ، ولهذا تعتبر هذه المرحلة كأزمة من أزمات النمو ، حيث يتطلب من المراهق أن يواجه هذه الأزمة بكل عوائقها لكي يصبح فردا ناضجا قادرا على تحمل المسؤولية ومسايرا للمجتمع الذي يعيش فيه .

ولقد حاولنا من خلال هذا الفصل تعريف المراهقة ، مظاهر النمو في مرحلة المراهقة ، أشكالها ، مراحلها ، حاجات المراهق ، مشكلاتها ، وأخيرا تناولنا مختلف النظريات السيكولوجية في تفسير مرحلة المراهقة .

الفصل الرابع المراهقة

1_ تعريف المراهقة :

1-1 لغة : كلمة المراهقة ترجع في الأصل الغوي إلى الفعل راهق بمعنى اقترب من .

(عبد الرحمان العيسوي، 1995، ص35)

وهي كلمة مشتقة من اللفظ اللاتيني ADOLESENCE **ويعني مرحلة من حياة الفرد تقع بين سن البلوغ وسن الرشد .**

(ميخائيل اسعد إبراهيم ، 1991 ،ص225)

2-1 -اصطلاحا :

تعددت تعاريف المراهقة وفيما يلي يورد البعض منها :

ترى الباحثة (دوروتي روجرز ، DOROTES ROGERS أن للمراهقة تعاريف متعددة في فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية ، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة .

(N.SILAN,. 1991, P08)

ويقول الباحث (ستالي هول ، S.HOLL) إنها فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعانات والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق

.

(محمد حسن الشناوي وآخرون، 2009،ص145)

و يقول الباحث **(السيد فؤاد البهي)** المراهقة بمعناها الدقيق المرحلة التي تسيق و تصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، و هي بهذا تمتد إلى سن الرشد .

(السيد فؤاد البهي ، 1975،ص 257)

و كثيرا ما يرتبط مفهوم المراهقة بمفهوم البلوغ لدرجة التداخل بينهما ، وعليه يجب الإشارة إلى المعنى الدقيق الحقيقي للبلوغ .
فالبلوغ هو : مرحلة من مراحل النمو الفسيولوجي العضوي الذي يسبق المراهقة و يحدد نشأتها ، و فيما ينتقل الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على الحفاظ على نموه و استمرار سلالته .

(عبد الفتاح دويدار ، 1992 ، ص274)

و من خلال هاته التعاريف نعرف المراهقة على أنها مرحلة من مراحل نمو الفرد تطرأ عليها تغيرات نفسية و جسدية و ذهنيـــة و هي مسيرة إلى النضج العاطفي و الذهني و الجســـمي و الانفعالي و الجسمي .

-2- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة :

تعتبر فترة المراهقة فترة إعادة تنظيـــم للشخصية و ذلك بســـبب التغيرات الســـريعة في الاتجاهات و الميول و السمات فهي بذلك تتميز عن المراحل العمـــرية الأخرى ، و أهم هذه التغيرات و المظاهر يوجد النمو الفسيولوجي و النمو العقلي و الانفعالي و الاجتماعي .

2-1_ النمو الفسيولوجي (الجسمي) :

يقصد بالنمو الجسمي ,التغـــيرات في الأبعاد الخارجية للإنســـان كالطول والعرض والـــــوزن و غيرها والنمو الجسمي في هذه المرحلة غير منتظم حيث يزداد الطول بسرعة كما يزداد وزن الجسم بنمو العضلات و العظام يتغير الشكل العام للوجه فيزول تناسقه ، حيث يكبر الأنف ويبدو متضخما ويتسع الفم و تتصلب الأسنان ويتغير الصوت ، ويظهر الشارب وينمو الشعر في الذقن.

يصبح المراهق قلقا إزاء كل هذه التغيرات ويصعب عليه التوافق السريع مع جسمه الجديد كما يصعب عليه التكيف مع أقرانه و أفراد المجتمع الآخرين الذين يقابلون هذا التغيير الجسمي بسخـــرية و استهزاء كما قد يتعرض المراهق إلى عيب أو شذوذ في النمو الجسمي له كحب الشباب أو عدم نمو العضلات مما يسبب له قلقا وشعورا بالنقص لديه عند مقارنة نفسه بأقرانه .

(خليل ميخائيل معوض ،1996،ص 332)

تحدث أيضا خلال هذه المرحلة تغيرات عضوية في الأجهزة الداخلية ,حيث ينمو القلب بنسبة اكبر من نمو الشرايين , فيزداد ضغـــط الدم المرتفع على كل من الجنسين , الصـــداع و الإعياء و الإغماء و القلق و التوتر و تتسع المعدة و تزداد الشهية عند الذكور بينما يعرضن الإناث عن الطعام و إضافة إلى هذه التغيرات فانه يلاحظ تغيرات جنسية ثانوية حين يتغير الصوت عند الذكور من صوت رفيع إلى صوت خشن و كذلك يظهر الشعر على الذقن و فوق الشفة العليا (**الشارب**) و تحت الإبط وفوق العانة أما الفتاة فيبرز ثديها و تكبر أردافها فجأة و تستدير المنطقة التي تعلو الفخذ و يظهر الشعر تحت الإبـط و فوق العانة كما فوق الذراعين و يبدو انخفاض بسيط في الصوت .

(حامد عبد السلام ،2005، ص 209.210)

2-2 النمو العقلي (المعرفي) :

لا يسير النمو العقلي في حياء الإنسان على نحو واحد و لا يكون بسرعة واحدة فقد أثبتت الأبحاث النفسية على أن هذا النمو يكون بطيئا في الصغر وما أن تأتي مرحلة الطفولة المتأخرة حتى يحس الفرد بسرعة هذا النمو العقلي, حتى إذا انتهت مرحلة المراهقة المتأخرة فان سرعة القوى العقلية والذكاء تهدا قليلا , و بالنظر إلى هذا الاضطراب النفسي الزائد في هذه الفترة , فإنها تؤثر على العمليات العقلية أيضا .

(معروف رزيق،1986، ص 32-33)

ويكون النمو العقلي في نمو الوظائف العقلية المعرفية مثل مثل الذكاء العام و والقدرات العقلية العليا كالإدراك و التذكر و الانتباه و التخيل و التفكير و التحصيل .

-الذكاء :

هو حوصلة النقاش العقلي و يبدو هدوء في سرعة الذكاء عند بعض الأفراد في مرحلة المراهقة ' وذلك بسبب الاضطرابات المختلفة التي تحدثت فيها.

(هدى محمد قناوي،1992، ص 140)

الإدراك:

يتـأثر نمـو إدراك الفـرد بنمـوه العضـوي و العقلـي و الانفعـالي و الاجتمـاعي ' لهـذا يختلـف إدراك المراهق عن إدراك الطفل ' تتفاوت مظاهر نموه 'ويخضع الإدراك لمدى تفاعل الفرد مع المحيط و يمتد فعليا عند المراهق إلى ما وراء المحسوسات نحو المستقبل البعيد أو القريب وهو المراهق الأشد انتباها من الطفل عما يفهمه و يدركه و لكونه أكثر استقرارا و ثباتا و يرتبط بمدى القدرة على التركيز.

التفكير :

يتأثر المراهق بالبيئة تأثيرا يحفزه إلـى ألوان مختلفة من الاستدلال و حل المشاكل ، حتـى يستطيع التكيف تكيفا صحيحا مع بيئته المعقدة المتشابكة المتطورة مع نموه و لهذا فانه للخبرة الواسعة أهمية فـي نمو تفكيره .

التخيل :

يتسم خيـال المراهق بـالغنى و التنـوع و الغمـوض فهو الوسيلة الوحيدة أو الأداة الترويجيـة كمـا انـه مصرح المطامح غير المحققة لأحلام اليقظة ، وهو يرتبط بالتفكير و ذلك كون الخيـال يعتبـر وسيلة من وسائل حل المشكلات بالنسبة للمراهق ووسيلة لتحقيق الانفعالات .

(محمد سلامة ادم ، و توفيق حداد ، 1973 ،ص108)

الميول :

تتضح الميول و تتمايز في مرحلة المراهقة ، وتكون ميول الأذكياء خصية و متنوعة عكس الأغبياء الذين تقل ميولهم و تختلف الميول بـاختلاف الجنس فالذكور يميلون إلـى مـا يتعلق بالهوايـات العلميـة كالميكانيك و الكهرباء بينما الإناث فيملن أكثر إلى القصص العاطفية والشعر .

(عبد الفتاح دويدار ، 1992، ص251)

3-2_ النمو الانفعالي :

يتميز النمو الانفعالي لدى المراهق بعدم الاستقرار ، حيث تظهر لديه مشـاعر الحـب التـي تتجلـى فـي ميلـه نحـو الجنس الأخـر ، كـذلك حـب الوالـدين و الإخـوة و الأقـارب و الأصـدقاء الـذين سيسـاعدونه فـي تحقيق الصحة النفسية و تتحول هذه العاطفة فيما بعد إلى حب الله و المثل العليا و عشق كل ما هو جميل

كالطبيعة مثلا ، كما يميل إلى الكئابة و اليأس والقنوط تعبيرا منه عن فشله في تحقيق أمنياته العريضة فيلجا إلى العزلة و الانطواء على الذات ، و قد توارده فكرة الانتحار للتخلص من الحياة وأعبائها ، أن تنشا لديه الرغبة في مقاومة السلطة فيحاول التحرر من سلطة الوالدين وتحديدهما ، و يثور على السلطة المدرسية و على المجتمع عامة محاولا إثبات شخصيته .

و قد يتسم كذلك بأحلام اليقــظة ، إذ تستغرق وقتا كبيرا فيها و ذلك من اجل التحقيق من النقص و الحرمان و الفشل الذي تعرض له في محاولة تحقيق أماله .

كذلك الحساسية الشديدة لديه فهو مرهق الحس رقيق الشعور يتأثر بأتفه الأسباب و المؤثرات الانفعالية ، كما انه يتأثر بفقدان الآخرين له حتى لو كان هادفا صحيحا .

و ترجع هذه الحساسية إلى عدم قدرة المراهق على التكيف مع البيئة المعقدة التي تطلب منه تصرف أكثر تعقلا بينما هو لا يزال عاجزا عن التحكم في جسمه وتعبيراته .

(محمد ادم سلامة و توفيق حداد ، 1973،ص 119)

3_ أشكال المراهقة :

3-1_ المراهقة المتوافقة :

تمتاز بالهدوء النفسي و الميل إلى الاستقرار و الإشباع المتزن و تكتمل الاتجاهات و الاتزان العاطفي ، و الخلو من العنف و التوترات الانفعالية الحادة ، التوافق مع الوالدين و الأسرة و التوافق الاجتماعي ، الرضا عن النفس ، الاعتدال في الخيالات و أحلام اليقظة و عدم المعاناة من الشكوك الدينية و من العوامـــل المؤثرة فيها المعامـــلة الأسرية التي تشم بالجريمة ، احترام رغبات المراهق و توفير جو الاختلاط بالجنس الأخر في حدود الدين و عدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة .

3-2_ المراهقة الانسحابية (المنطوية) :

تتسم بمجموعة من الخصائص تظهر لنا فيما يلي :

الانطواء ، الاكتئاب ، العزلة ، السلبية ، التردد ، الخجل ، الشعور بالنقص ، وأيضا الاستغراق في أحلام اليقظة و الاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية للتخلص من مشاعر الذنب نتيجة الانصراف في الجنسية الذاتية .

و من أسباب ظهور هذا النوع من المراهقة :

*اضطرابات الجو النفسي في الأسرة و الأخطاء التي تحدث من الوالدين منها التسلط و السيطرة و الحماية الزائدة و ما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق .

*تركيز قيم الأسرة على النجاح الدراسي مما يثير قلق الأسرة و قلقل المراهق وقصور التوجيه اللازم و المناسب .

*ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة .

(ميخائيل اسعد ، 1991، ص45)

3-3_ المراهقة العدوانية (المتمردة) :

من مميزاتها الثورة و التمرد ضد الأسرة و المدرسة و السلطة ، الانحرافات الجنسية ، العدوان على الإخوة و الزملاء ، تحطم أدوات المنزل بسبب الشعور بالظلم ، نقص التقدير ، الاستغراق في أحلام اليقظة و التأخر الدراسي ، و من أسباب ظهور هذا النوع من المراهقة :

*التربية الضاغطة و تسلط قسوة القائمين على تربية المراهق .

*الصحبة السيئة

*تركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط دون الاهتمام بباقي الجوانب

*خطا الوالدين في توجيه المراهق

*نقص إشباع حاجات و ميول المراهق

(حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، ص440)

4_ مراحل المراهقة :

4-1_ المراهقة المبكرة :(12-13 سنة):

تبدأ بالبلوغ و تنتهي في عمر 15 إلى 16 سنة ، و تعتبر فترة تقلبات عنيفة و حادة وتكون مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه حيث يزداد بعض الأطفال في هذه المرحلة في الوزن و الطول مما

يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن و ما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفسيولوجية ، ووضوح الصفات الجنسية الثانوية ، أي نمو شعر العارضين فوق الشفة عند الولد و خشونة الصوت ، وكذلك بروز الثديين و الفخذين عند الفتاة ، وبالتالي بلوغ الولد الحلم و بلوغ الأنثى المحيض أي نمو الأعضاء التناسلية الجنسية و يمكنها القيام بوظيفتها ، اظافة إلى تعرض المراهق في هذه المرحلة إلى الضغوط الدوافع الجنسية التي يعرف كيف يسيطر عليها.

(احمد سهير كامل ، 1999، ص136)

4-2_ المراهقة المتوسطة (15- 17) :

تتميز هذه الفترة بالهدوء و الاستقرار و تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات حيث تتوفر لدى المراهق طاقة هائلة و قدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ، و إيجاد نوع من التوازن مع المحيط الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الأصدقاء و الأقارب و يبدأ المراهق في الاستقلال عنهم و النظر إلى نفسه كانسان مستقل و من أهم سمات هذه المرحلة تطور النمو الاجتماعي بشكل ملفت للنظر .

(المرجع السابق ،1997، ص 356)

4-3_ المراهقة المتأخرة (18-21سنة) :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة تفاعل و توحيد أجزاء الشخصية و التنسيق فيما بينهما ، حيث يشير العلماء أن المراهقة المتأخرة مرحلة تفاعل و توحيد أجزاء الشخصية و التنسيق فيما بينهما ، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة و القرارات مستقلة ، و بعد أن انتهي المراهق من الإجابة عن التساؤلات التي كانت تشغل باله مثل : من أنا ؟ و من أكون ؟ إلى أين أسير ؟ ما هو هدفي ؟ و كيف سأصبح ؟ و خيرا يصل المراهق إلى المرحلة بعد يكون قد انتهى أو انتقل من مرحلة الدراسة الثانوية و الالتحاق بالجامعة آو دخل إلى عالم العمل المهني و الإنتاج ، و بعد أن يكون قد انتهى من تحديد أهدافه و اتخاذ قرارته و لم تكن تلك القرارات النهائية .

(المرجع السابق ، 1997 ، ص 258)

5- حاجات المراهق :

5-1_ الحاجة إلى الأمن :

تتضمن الحاجة إلى الأمن النفسي و الصحة الجسمية و الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي و الحاجة إلى البقاء و الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم ، و الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة ، و الحاجة إلى الشفاء عند المرضي أو الجرح و الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة ، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع و الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية .

و يلاحظ أن إشباع المراهق من حاجته إلى الأمن ضرورة لكي يشعر بالكفاية الشخصية و يحقق توازنه النفسي .

(عبد الله زاهي الرشدان ، 2005، ص 444)

5-2_ الحاجة إلى مكانة الذات :

هذه الحاجة تسمى في بعض الأحيان بالحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية و هي من أقوى و أهم الحاجات المراهق فهو يريد أن يكون ذا قيمة و مركز في جماعة الرفاق و أن يعترف به كشخص له قيمة في مجتمعه و المكانة التي يطلبها و يحتاجها المراهق بين رفاقه و هي أهم لديه من مكانته عند أبويه أو معلميه و تظهر هذه الحاجة عند اللذين يجتهدون في دراستهم من اجل أن تظهر أسمائهم في لوحة الشرف .

(نعيم الرفاعي ، 1992 ، ص 117)

5-3_ الحاجة للاستقلال :

فالمراهق يطوق إلى التخلص من قيود الأهل و الاعتماد على النفس و يظهر ذلك عندما يريد غرفة خاصة به لوحده دون أن يشاركه احد و عندما يكره زيارة والديه في المدرسة لان هذا دليل على الوصاية عليه .

(هام خطيب ، 2001 ، ص 140)

6_ مشكلات المراهقة :

1-6_ مشكلات صحية جسمية :

- و تعنى بذلك تلك المشكلات التي تتعلق بالحلة الصحية للمراهق و الاضطرابات التي يتعرض لها و مدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث له في هذه المرحلة ، و تشير الدراسات إلى أن المشكلات الصحية و الجسمية تحتل مركزها ما من بين المشكلات العديدة التي يتعرض لها الفرد المراهق و التي تتمثل في الشعب الشديد العيوب الجسمية مثل حب الشباب وتظهر هذه المشكلات عادة كنتيجة لاهتمام المراهق يحسده و صورة جسمية ، و رد فعل المراهق إزاء هذه العيوب تتمثل فيما يلي :
- التوتر و القلق و اضطراب العلاقات بينه و بين أقرانه
- الاهتمام الشديد و تقويته جسمه و القيام بالألعاب الرياضية التي تحقق له ذلك ، فرعنة المراهق في بناء جسمه و تقويته تصبح في هذه المرحلة مصدرا اهتمامه .
- عدم فهم المراهق للتغيرات الجسمية و الفزيولوجية التي تحدث له في مرحلة المراهقة و عدم معرفته أو فهمه لها تسبب له قلقل و توترا كبيرا .

(ساسي محمد ملحم ، 2004، ص 35.38)

2-6_ مشكلات نفسية سلوكية :

يعاني المراهق من عدة مشكلات نفسية سلوكية منها :

_ **الاغتراب و التمرد :** فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه و لذلك يحاول الانسلاخ عن المواقف و ثوابت و رغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد و إثبات تفرد و تمايزه .

_ الخجل و الانطواء : فالتدليل الزائد و القسوة الزائدة يؤدبان إلى الشعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل المشكلات .

_ العصبية و حدة الطباع : فهو دائما يريد أن يحقق مطالبه بالقوة و العنف الزائد و يكون متوترا بشكل يسبب إزعاجا كثيرا للمحطين به .

(زاغب نبيل ، 2003، ص 29.30)

3-6_ مشكلات أسرية :

مثل تعرضه للضرب و التهديد و الإهمال من طرف أبويه أو إخوته ، وكذلك مطالبته بما يفوق طاقته و تفضيل احد إخوته عليه ، و تتمثل مشكلات المراهق الأسرية فيما يلي :

- عدم تفهم الآباء لحاجات المراهقين و صعوبة التفاهم معهم .
- عدم توفر البيئة المناسبة داخل الآسرة و التي تساعد المراهق أن يقوم بواجباته المدرسية .
- عدم القدرة على مناقشة أمور الأسرة مع الوالدين .
- اختلاف الآراء بين المراهق و أسرته في حل المشكلات الأسرية و تبني المراهق أفكار جديدة قد تختلف كثيرا مما تؤمن به .

(سامي محمد ملحم ، 2004،ص 385.386)

4-6_ مشكلات مدرسية : أهمها :

-الخوف من الامتحانات

- الهروب من المدرسة
- ضعف كفاءة بعض المدرسين
- سوء معاملة بعض المدرسين و تهديدهم لتلاميذهم بالنقاط كسلاح ضبط النظام في القسم
- عدم تماشي بعض المناهج المدرسية مع حاجات و ميول المراهق و رغباته و طموحه .

(احمد محمد الزغبي ، 2001، 457.458)

5-6_ أزمة الهوية :

معظم المراهقين و خاصة في المراهقة المتأخرة يعيشون حالة أزمة الهوية التي تتسم بعدم معرفة الفرد لذاته بوضوح ، و ينعكس ذلك على معرفته لنفسه في الوقت الحاضر و ما سيكون عليه مستقبلا .

(المرجع السابق ، 2001، ص 375.376)

7- النظريات السيكولوجية في تفسير المراهقة :

7-1- عرض النظريات :

تعددت النظريات التي فسرت المراهقة ، و قد اختلفت بحسب اختلاف اتجاهاتها و أهمها :

7-1-1- نظرية المجال (كارث ليفن، k livnen) :

يقول صاحب هذه النظرية انه لا يمكننا أن نفهم المراهقة إلا إذا اعتمدنا على التدخل المستمر للعوامل البيولوجية النفسية و الاجتماعية ، التي تتم خلال هذه المرحلة لهذا فهي تعتمد على الأبعاد الستة المميزة لنظرية المجال .

و يقول أيضا أن المراهق يعيش وضعا مأزوما ، فهو يكون الحدود بين جماعتي الأطفال و الراشدين ، حيث يرفض الانتماء إلى الجماعة الأولى ، و ترفض الجماعة الثانية انتمائه إليها فيصبح في وضع غير مستقر .

(عادل عز الدين الاشول ، 1978،ص 399)

7-1-2_ نظرية البورت ، all port :

يرى صاحب هذه النظرية أن المراهقة هي : مرحلة تعيد فيها دورة النمو هاجس الذات من جديد و تصفه في الصدارة ، و هذا بفعل العامل البيولوجي ، و العضوي ، إضافة إلى نمو القدرات الفعلية ، هذه المعطيات تؤدي إلى بروز مشكلة الذات أو الهوية الذاتية ، و إذا استقطبت هذه الأخيرة و اعتراف بها ، فان ذلك يساهم في إخماد الصراع و تهدئة النفس أما إذا وقفوا لها بالمرصاد تتخذ أساليب ملتوية للدفاع عن نفسها و تحقيقها ذاتها .

(المرجع السابق ،1978، ص 40)

7-1-3_ نظرية التحليل النفسي " فرويد " feud

بين فرويد أن المراهقة : مرحلة من حياة الفرد و إنها متصلة بأزمة نرجسية و تقمصية مع اضطرابات القلق الحادة ، حيث أوضح أن الصراع الأساسي لها ، هو صراع التوازن بين مطالب الهو و مطالب الأنا الأعلى او الضمير ينمو مع المراهق بطريقة أفضل ، و يصبح قادرا على التحكم و السيطرة على السلوك .

و كما بين " الأنـا" هو القدرة علـة تقويم الذات أو الفرق بين الطفل و المراهق ، و يعتبر هذا مبدأ علميا في ميدان دراسة المراهقة ، كما أوضح أيضا ا " الهو" مصدر كل طاقة نفسية

و هو ناتج عن الغرائز البيولوجية عند الفرد ، و أن غرائز الجنس و العدوان توجه سلوك الإنسان أكثر والهو إذن يمثل غريزيا بدائيا ، و يمثل الجوانب الغير عقلي ، بينما الأنا الأعلى يمثل الجانب العقلي و الاتجاهات الخلقية تنبع من الأنا الأعلى .

إن نظرية التحليل النفسي لا تعتبر المراهقة ولادة جديدة ، بقدر ما هي إعادة تحديد نشاط العديد من العمليات التي تتم منذ الطفولة ، و تعتمد معظم الدراسات في هذا المجال على الصراعات المختلفة التي نمت في حياة الفرد لفهم مختلف أنماط سلوكه خلال هذه الفترة فالنمو عبارة عن نمو متصل تمتد جذوره من الطفولة إلى الرشد و بهذا بين فرويد مراحل النمو بتقسيم تكوين الشخصية إلى مراحل :

المرحلة الغمية ثم السادية الغمية ثم الشرجية ثم الاوديبية ثم تأتي مرحلة الكمون و كل هذه المراحل تبدأ من ميلاد الطفل حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ، و بعد ذلك تأتي مرحلة النضج و الرشد و انطلاقا من هذه المراحل التي قسمها يبين أم كل مرحلة تحمل في طياتها أفكار أو مشكلات نفسية مستقلة إلى أن يصل الطفل إلى مرحلة التثبيت و للمجتمع دورا بارز الاهمية في هذه المرحلة فانه يصاب بمشاعر الإحباط ، مما يؤدي إلى سلوك غير عادي ، و بذلك تعتبر قوة الهو هي الغاية الحقيقية لحياة الفرد و تنحصر هذه الغاية في إشباع حاجات الكائن الفطرية ، و القوة التي يفترض وجودها وراء توترات حاجات الهو نسميها غرائز و التي تتمثل في المطالب الجنسية في الحياة النفسية .

(سيد غنيم ، 1975، ص18)

حسب نظرية التحليل النفسي مرحلة المراهقة تتميز باكتمال النضج الجنسي و يرى التحليليون أن مرحلة المراهقة هي مرحلة إعادة تنشيط التجارب الماضية كذلك ميل المراهق إلى احد الوالدين من الجنس الأخر و للتخلص من هذا يجب أن ينفصل المراهق عن والديه بينما ركزت نظرية البورت على أن المراهقة هي مرحلة تعيد فيها دورة النمو هاجس الذات من جديد كذلك استقطبت في إخماد الصـــراع و التهدئة بينـــهما نظرية كارث ليفين اعتمد على التدخل المســـــتمر للعوامـــــل النفسية و البيولوجية و الاجتماعية .

خلاصة الفصل :

قصارى القول في هذا الفصل فان فترة المراهقة تعتبر فعلا مرحلة حرجة بالنسبة للفرد و المجتمع نظرا لما يحدث للمراهق من تحولات من جميع النواحي و خصوصا الناحية الجسمية و التي قد يفاجئ بها المراهق و شعر بأنه شخص أخر و من الناحية الاجتماعية جميع الأنظار توجه إليه مما يشعره بأنه مراقب و هذا الشعور قد يدفعه إلى سوء التصرف مما يعرض نفسه لعدة مشاكل و من جهة أخرى يعرف تحولات من الناحية النفسية ، و يبحث المراهق عن شخصية تميزه عن الآخرين ، و يظهر ذلك في الشجار الذي يحدث بينه و بين الوالدين ، مما يؤدي به إلى إحداث مشاكل تضره هو بالدرجة الأولى و تؤدي المجتمع من جهة أخرى .

ثانياً:
الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :

الإطار العام للدراسة

الفصل الخامس : الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة
2- حدود الدراسة
3- عينة الدراسة وكيفية اختيارها
4- أدوات االدراسة

تمهيد:

لا تخلو أي دراسة ميدانية من الجانب النظري باعتباره أساس قاعدي لها ، يتبع بالجانب التطبيقي الذي يتتكن من استثمار معلوماته، وبعد ضبط الإطار المنهجي من المراحل الأساسية التي تخضع لها الدراسة العلمية ، حيث أن قيمة كل بحث لا تكمن إلا في التحكم السليم للمنهجية المتبعة ، واعتبار أم كل التساؤلات التي تطرح في العلوم من خلال الفكر لا يمكن لها أن تكون بصفة عشوائية ، لكن تكون وفق منهجية منسقة ومنظمة .

لهذا الغرض قمنا بعرض هذا الجانب ليتسنى فهم المراحل التي اتبعناها خلال دراستنا وقد تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة من منهج وحدود دراسة العينة والعينة المستخدمة وكيفية اختبارها كما تناولنا أدوات الدراسة التي تعتمد على الاستبيان وتفسير النتائج .

1- منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،فهو يُعد من أنسب المناهج لطبيعية الدراسة الحالية ومتغيراتها ، ويقوم على اساس تناول ظاهرة ما "الخوف الاجتماعي وعلاقته بالمعاملة الوالدية عند المراهقين سنة الرابعة متوسط " ، بالوصف والتفسير الدقيق كما يتيح لنا حرية جمع البيانات من مصدرها الخاصة وتبويب هذه البيانات وتحليلها وصولا لنتائج وتعليمات وعلاقات جديدة.

2- حدود الدراسة :

2-1- الحدود المكانية :

طبقت الدراسة بمتوسطة هواري بومدين بالزبيرية .

- 2-2- حدود الدراسة الزمنية :

طبقت الدراسة من بداية شهر مارس 2019 إلى أواخر الشهر أفريل 2019 على المراهقين السنة الرابعة متوسط.

3-عينة دراسة وكيفية اختيارها :

تكونت عينة الدراسة الإجمالية للدراسة من (50) فرداَ وقد تَّم اختيارها بطريقة عشوائية ،كلهم مراهقين تتراوح أعمارهم بين 14 إلى 15 سنة مقسمة إلى (28 إناث و22 ذكور).

أفراد العينة	العدد	النسبة
إناث	28	%56
ذكور	22	%44
الإجمالي	50	%100

يمثل هذا الجدول رقم(01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث نلاحظ أن عدد الإناث اكبر من عدد الذكور.

4- أدوات الدراسة:

4-1 - مقياس الخوف الاجتماعي :

4-1-1 - وصف مقياس الخوف الاجتماعي :

من إعداد (**حلى قريشي .د.المداني**)مذكرة بعنوان الخوف الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء ، حيث قسمت فقراته إلى أربعة أبعاد رئيسية ،حيث مثلت الفقرات من (1الى10) البعد المعرفي ،والفقرات من (11الى 20) البعد النفسي ، والفقرات من (21 إلى 30) البعد السلوكي ، والفقرات من (31إلى 40) البعد الفسيولوجي .

4-1-2- تصحيح مقياس الخوف الاجتماعي :

كان مقياس الخوف الاجتماعي عبارة عن (40) فقرة تتوزع بالتساوي إلى أربعة أبعاد رئيسية وتم تصحيح البيانات وترميزها إلى برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعي .

(SPSSIBM- version22.0) (Statistical package forsocial science)

التصحيح التالي :

جدول رقم (02) يوضح طريقة إدخال البيانات وترميزها لمقياس الخوف الاجتماعي :

الاستجابة	دائماَ	غالباَ	أحياناَ	نادراَ
الترميز للحاسب الآلي	04	03	02	01

وبناءا على التصحيح السابق يتم تصنيف المراهقين إلى ثلاث درجات من الخوف الاجتماعي حيث تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (40فقرة × 4=80) وأدني درجة تساوي (40 فقرة ×01 =40).

وعليه صنف المراهقين إلى ثلاث مستويات .

- الخوف الاجتماعي مرتفع.
- الخوف الاجتماعي متوسط
- الخوف الاجتماعي منخفض.

(حلى قريشي، المداني، 2013، ص15)

4-1-3- الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف الإجتماعي:

أولا - صدق مقياس الخوف الاجتماعي (validity):

ويقصد بصدق مقياس الخوف الاجتماعي على أن فقرات المقياس تعبر عن الدرجة الكلية ،بمعني أخر أن تكون الفقرات قادرة على قياس أبعاد مقياس الخوف الاجتماعي الذي ينتمي إليها ،وان تكون الأبعاد قادرة على قياس الدرجة الكلية للمقياس ، ويعرف الجرجاوي (2010م نص106) صدق المقياس على انه يقيس المقياس ما وضع له يقوم هذا النوع من الصدق على أن المقياس من المفروض صادقا أي على افتراض أن ما لايقيسه يبدو صادقا .

وبعد تطبيقه على عينة استطلاعية جرى تفريغ بياناتهم للتحقيق من الصدق والثبات :

أ- **صدق المحكمين(trustees validity):**

قامت الباحثة بتصميم مقياس الخوف الاجتماعي بع الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة وتم عرض مقياس بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في جامعة المدية ثم تعديل فقرات المقياس

ب- الصدق البنائي (structure validity):

يعبر الصدق البنائي عن مدى ملائمة المقياس للمفهوم الذي يعتني به ، ويعبر عن مدى قياس الأداة للمفهوم الذي وضعت لأجل قياسه ،وهذا النوع من الصدق يهتم بالتعرف هل أداة القياس المستخدمة تقسي فعلا الظاهرة المراد قياسها ، ويقصد بها أن تعبر الأبعاد عن الظاهرة التي وضعت لأجل قياسها (أبو علام ،2010 م ، س148) ، وجدول رقم (02) يوضح نتائج الصدق البنائي لأبعاد المقياس الخوف الاجتماعي :

- جدول (03)معامل الارتباط وقيمة(sig) بين أبعاد مقياس الخوف الاجتماعي لدرجة الكلية لفقراته:

م	الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة (sig)
01	البعد المعرفي	0.750	0.000
02	البعد النفسي	0.752	0.000
03	البعد السلوكي	0.875	0.000
04	البعد الفسيولوجي	0.691	0.000

يوضح الجدول رقم (03) يوضح أن جميع قيم الاحتمال (sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.01) ، وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا ، وعليه فان ابعاد مقياس الخوف الاجتماعي منتمية وصادقة لقياس الدرجة الكلية للمقياس

ج- صدق الاتساق الداخلي :(internalcomsistencyvalidity):

يعتبر من أهم أنواع الصدق حيث يعبر عن صدق المقياس واتساقه وتجانس فقرات وثباتها ، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي أن تعبر فقرات لمقياس الخوف الاجتماعي عن الدرجة الكلية للبعد المنتهية إليه والدرجة الكلية لقفزاته ،ويتم هذا الأمر عبر احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه،وكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي :

- جدول رقم (04) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الخوف الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

م	معامل الارتباط	قيمة (sig)	م	معامل الارتباط	قيمة (sig)
	البعد المعرفي			البعد النفسي	
01	0.333	0.021	11	0.537	0.000
02	0.417	0.003	12	0.558	0.000
03	0.480	0.001	13	0.570	0.000
04	0.488	0.001	14	0.548	0.000
05	0.368	0.010	15	0.398	0.005
06	0.528	0.000	16	0.563	0.000
07	0.756	0.000	17	0.306	0.035
08	0.420	0.003	18	0.572	0.000
09	0.307	0.034	19	0.547	0.000
10	0.412	0.004	20	0.401	0.005
م	معامل الارتباط	قيمة (sig)	م	معامل الارتباط	قيمة (sig)
	البعد السلوكي			البعد الفسيولوجي	
21	0.750	0.000	31	0.523	0.000
22	0.532	0.000	32	0.625	0.000
23	0.719	0.000	33	0.814	0.000

24	0.587	0.000	34	0.548	0.000
25	0.624	0.000	35	0.695	0.000
26	0.680	0.000	36	0.673	0.000
27	0.419	0.003	37	0.648	0.000
28	0.670	0.000	38	0.567	0.000
29	0.628	0.000	39	0.690	0.000
30	0.463	0.001	40	0.315	0.029

يوضح الجدول رقم (04) يوضح أن جميع الاحتمال (sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) ،وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا ،وعليه فإن فقرات مقياس الخوف الاجتماعي منتمية وصادقة لقياس الدرجة والكلية للخوف الاجتماعي .

(نفس المرجع، 2013، ص18)

ثانيا- ثبات مقياس الخوف الاجتماعي (Reliqbility):

يقصد بالثبات استقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل جوهري عند إعادة التطبيق تحت نفس الظروف والشروط المواتية للتطبيق ، وابتعنا عدة خطوات لقياس ثبات المقياس ،وذلك من خلال تحليل بيانات العينة الاستطلاعية :.وفيما يلي بيان النتائج :

أ- الثبات بطريقة معاملات آلفاكرونباخ (cronbqch'sAlphacofficien) :

تقوم هذه الطريقة على أساس حساب معامل آلفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الخوف الاجتماعية الدرجة الكلية لفقراته.واحتساب معدل الثبات من خلالها ،والجدول التالي يبين النتائج :

جدول رقم (05) يوضح معاملات آلفاكرونباخ لكل من أبعاد مقياس الخوف الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته :

م	المجال	عدد الفقرات	آلفاكرونباخ	معامل الصدق
01	**البعد المعرفي**	10	0.680	0.825
02	**البعد النفسي**	10	0.655	0.809
03	**البعد السلوكي**	10	0.813	0.902
04	**البعد الفسيولوجي**	10	0.818	0.904
الدرجة الكلية لمقياس الخوف الاجتماعي		10	0.876	0.936

*- معامل الصدق = معامل آلفاكرونباخ

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (04) أن جميع معاملات آلفاكرونباخ كانت أكبر من (0.06) وكانت محصورة مابين (0.655 إلى 0.818) ،وكانت قيمة معامل آلفاكرونباخلجميع فقرات مقياس الخوف الاجتماعي (0.876)، وينصح أن معاملات الصدق أيضا كانت مرتفعة ،حيث بلغ معامل الصدق للدرجة الكلية لمقياس الخوف الاجتماعي (0.936).

ب- طريقة التجزئة النصفية :(splithalfcoefficient)

تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم المقياس وأبعاده إلى فقرات فردية الرتب ، وفقرات زوجية الرتب ، وحساب معامل الارتباط بينهما ،ومن ثم استخدام معادلة سيبرمان براون لتصحيح المعامل ،وذلك حسب المعادلة$\frac{2R}{R+1}$ حيث تستخدم في حال تساوي طرفي الارتباط،وكانت النتائج كما في الجدول رقم (06) لكل بعد من أبعاد مقياس الخوف الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته:

البيان	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (sig)
البعد المعرفي	10	0.417	0.600	0.00
البعد النفسي	10	0.458	0.628	0.00
البعد السلوكي	10	0.650	0.788	0.00
البعد الفسيولوجي	10	0.816	0.899	0.00
الدرجة الكلية لمقياس الخوف الاجتماعي	40	0.615	0.762	0.00

ينصح من خلال الجدول السابق رقم (06) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا وقوية ،وتراوحت مابين (0.417 إلى0.816)،وأن معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.615)،وهو معامل مرتفع وكان الارتباط المصحح للدرجة الكلية (0.762)،ويؤكد أن مقياس الخوف الاجتماعي يتمتع بثبات مرتفع ومناسب .

4-2- مقياس أساليب المعاملة الوالدية

4-2-1- وصف مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

من إعداد **(رانيا مقحوت)** بإشراف محمد بلوم للسنة الجامعية 2014/2013 المذكرة بعنوان اساليب المعاملة للمراهقين المتفوقين بشهادة التعليم المتوسط حيث تم تغيير في صياغة الفقرة ثم عرض المقياس في صورتين (صورة الأب)، و (صورة الأم)، وطبقت هذه الدراسة على المراهقين وكانت الفقرات تمثل المعاملة السوية وتمثل أسلوب التفرقة والفقرات الموالية تمثل أسلوب التعليم والسيطرة وأسلوب التذبذب وأسلوب الحماية الزائدة ،وتم التأكيد من صدقة الظاهرة وصدق القياس وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية (50) مراهقا ،وفيما يلي بيان لإجراءات الصدق والثبات

4-2-2-تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

كان مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته النهائية عبارة عن (40) فقرة تتوزع إلى أربعة (04) أساليب وهي على النحو التالي :

- أسلوب المعاملة السوية 05 فقرات .
- أسلوب التفرقة 05 فقرات.
- أسلوب التحكم والسيطرة 05 فقرات.
- أسلوب الحماية الزائدة 05 فقرات .

ويتبع هذا المقياس سلم ليكارت والجدول التالي يوضح طريقة تصحيح المقياس و إدخالها إلى الحاسب الآتي :

الجدول رقم (07): يوضح طريقة إدخال البيانات وترميزها لقياس أساليب المعاملة الو الدية

الاستجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
الترميز للحاسب الآلى	04	03	02	01

وبناءا على التصحيح السابق فان أعلى درجة يحصل عليها المراهق على أسلوب المعاملة السوية والمعاملة التفرقة والتحكم والسيطرة والحماية الزائدة (05) فقرات ×4 =20) ،و أدنى درجة تساوي (05×01=05)..

4-2- الخصائص السيكومترية :

أولا : صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

رغم أن الباحثة استخدمت مقياس أساليب المعاملة من إعداد "أماني عبد المقصود" وسبق أن ثبت صدق وثبات فقراته ، إلا أنها طبقت على عينة استطلاعية وعرضته على مجموعة من المحكومين من أجل التأكد من صدقه ، إضافة إلى ضمان دقة النتائج وقامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال عدة إجراءات ؛ حيث انفق المحكمين على كفاية التأكد من صدق صورة من صوره ، وبناءاً على ذلك تأكدت الباحثة من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب فقط وفيما يلي بيان للنتائج :

وعلى الرغم من استخدام مقياس المعاملة من إعداد أماني عبد المقصود وسبق أن ثبت صدق وثبات المقياس ، إلا أننا طبقناه على عينة استطلاعية وقمنا بالتأكد من صدق المقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال عدة إجراءات :

أ- **صدق المحكومين:**

عرضت الباحثة مقياس الأساليب المعاملة الوالدية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريسبلغعددهم 07 أعضاء ،وقامت بتعديل بعض الفقرات فيما يلي لم يحذف المحكمين أيا من الفقرات ،ولم يضف عليها . **(أماني عبد المقصود، 2014، ص05)**

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

جرى حساب معاملات الارتباط بين فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (أسلوب المعاملة)،وفيما يلي بيان النتائج.

جدول رقم (08) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية البعد الذي لاينتمي إليه:

م	معامل الارتباط	قيمة (sig)	م	معامل الارتباط	قيمة (sig)
	أسلوب المعاملة السنوية			أسلوب المعاملة	
01	0.304		06	0.446	0.002
02	0.528		07	0.365	0.011
03	0.576		08	0.550	0.000
04	0.479		09	0.619	0.000
05	0.701		10	0.505	0.000
م	معامل الارتباط	قيمة (sig)	م	معامل الارتباط	قيمة (sig)
	أسلوب التحكم والسيطرة			أسلوب الحماية الزائدة	
11	0.377		16	0.411	0.004
12	0.627		17	0.709	0.000
13	0.612		18	0.654	0.000
14	0.565		19	0.641	0.000
15	0.427		20	0.522	0.000

يوضح الجدول رقم (08) يوضح أن جميع قيم الاحتمال (sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) ،وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا وعليه فإن فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية تتمتع بصدق مناسب ،وقادر على قياس الظاهرة .

ثانيا - ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

جرى حساب الثبات من خلال طريقتين وذلك من خلال تحليل بيانات العينة الاستطلاعية وذلك على النحو التالي:

أ- الثبات بطريقة معاملات ألفاكونباخ:

تقوم هذه الطريقة على أساس حساب معامل الفاكورنباخ لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية ،واحتساب معدل الثبات من خلالها ، والجدول التالي يبين النتائج :

جدول رقم (09) يوضح معاملات ألفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية

م	المجال	عدد الفقرات	ألفاكرونباخ	معامل الصدق
01	أسلوب المعاملة الوالدية	05	0.700	0.749
02	أسلوب التفرقة	05	0.537	0.600
03	أسلوب التحكم والسيطرة	05	0.582	0.684
04	أسلوب الحماية الزائدة	05	0.626	0.625

- معامل الصدق = معامل آلفاكرونباخ

ينصح من خلال الجدول السابق رقم (07) أن جميع معاملات ألفاكرونباخ كانت أكبر من (0.05) وكانت محصورة مابين (0.537 الى 0.700) ،ويتضح أيضا كانت مرتفعة ،حيث تراوحت مابين (0.600 الى 0.749).

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم أبعاد المقياس إلى فقرات فردية الرتب وفقرات زوجية الرتب وحسب معامل الارتباط بينهما ، ومن ثم استخدام معاملة سيبرمان براون لتصحيح المعامل وذلك حسب المعادلة :$\frac{2R}{R+1}$ حيث تستخدم في حال تساوي طرفي الارتباط ،وكانت النتائج كما في الجدول رقم (08):

جدول رقم (10) يوضح معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والفقرات زوجية الرتب لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

البيان	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة (sig)
أسلوب المعاملة الوالدية	05	0.749	0.789	0.000
أسلوب التفرقة	05	0.480	0.648	0.000
أسلوب التحكم والسيطرة	05	0.601	0.705	0.000
أسلوب الحماية الزائدة	05	0.608	0.712	0.000

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (08) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا وقوية تراوحت مابين (0.480 الى 0.749) ،وهي معاملات مرتفعة ، وبلغت بعد التصحيح (0.648 الى 0.789) ،وهي معدلات مرتفعة .

03-أساليب المعاملة الإحصائية :

استخدم مجموعة من الاختبارات الإحصائية المناسبة منها الوصفية ومنها الاستطلاعية وهي:

1- التكرار والنسب المئوية.
2- معاملا ت الارتباط .
3- طريقة التجزئة النصفية .
4- معامل آلفاكرونباخ .
5- اختبار (T- test).
6- متوسط الحسابي.
7- الانحراف المعياري .

الفصل السادس :
عرض ومناقشة النتائج

الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض بيانات ونتائج أفراد العينة.

2-نتائج أفراد العينة على الخوف الإجتماعي حسب المحاور.

3-اختبار فرضيات الدراسة.

4- مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.

تمهيد :

نتطرق إلى عرض و مناقشة نتائج الدراسة الأساسية بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس الخوف الاجتماعي ، و مقياس المعاملة الوالدية .

يتكون مقياس الخوف الاجتماعي من 40 بند و يقابله أربع اختيارات دائما – غالبا – أحيانا – نادرا ، و تنقط 4-3-2-1 على التوالي ، و منه فاعلي درجة يمكن الحصول عليها هي 90 ، وأدناها 30 ، و الحد الفاصل 60 ، فكل درجة العلى من هذا الحد أو تساويه يعني وجود خوف اجتماعي مرتفع و كل قيمة ادني من الحد تعني خوف اجتماعي منخفض ، و أما المقياس الكلي للخوف الاجتماعي فتصبح أعلى درجة هي 180- وأدناها 60 و الدرجة الفاصلة هي 120- فكل درجة أعلى من هذا الحد أو تساويه يعني وجود خوف اجتماعي مرتفع ، و كل قيمة ادني من الحد تعني خوف اجتماعي منخفض

يتكون مقياس المعاملة الوالدية من 40 بندا و يقابله أربع ا ختيارات دائما – غالبا – أحيانا – نادرا ، و تنقيط 4-3-2-1 على التوالي ، و منه فاعلي درجة يمكن الحصول عليها هي ، و أدناها ، و الحدود الفاصلة هي من إلى مستوى المعاملة الوالدية منخفض ، و من إلى مستوى المعاملة الوالدية متوسط ، و من إلى مستوى المعاملة الوالدية مرتفع .

1_ عرض بيانات و نتائج أفراد العينة :

1-1- عرض بيانات و نتائج أفراد العينة على مقياس الخوف الاجتماعي :

نتائج أفراد العينة على الخوف الاجتماعي :

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي	50	76,4286	22,26825
ذكر	22	75,3333	18,03977
أنثى	28	77,2500	25,27570

جدول رقم (11) يمثل نتائج أفراد العينة على مقياس الخوف الاجتماعي

يبين الجدول رقم (11) نتائج أفراد العينة على مقياس الخوف الاجتماعي ، فقد كان عدد أفراد العينة الكلية 50 فرد وتحصلوا على متوسط حسابي قده 76,4 ، ويعني أن لديهم خوف اجتماعي مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 60 ، وانحراف معياري قيمته 22,2 .

وتحصل الذكور وعددهم 22 على متوسط حسابي قدره 75,3 ، ويعني أن لديهم خوف اجتماعي مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 60 وانحراف معياري قيمته 18,03 .

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدره 77,2 ، ويعني أن لديهم خوف مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 60 وانحراف معياري يساوي 25,2 ,

وكما نلاحظ فإن الخوف الاجتماعي مرتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور.

2-1-نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الأب :

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي	50	44,7347	8,79341
ذكر	22	47,9048	8,12345
أنثى	28	42,3571	8,65475

جدول رقم (12) يمثل نتائج أفراد العينة على مقياس المعاملة الوالدية للأب :

يبين الجدول رقم (12) نتائج أفراد العينة على مقياس المعاملة الوالدية الأب، فقد كان عدد أفراد العينة الكلية 50 فرد وتحصلوا على متوسط حسبي قده 44,7 ، وانحراف معياري قيمته 8,7 .
وتحصل الذكور وعددهم 22 على متوسط حسابي قدره 47,9، وانحراف معياري قيمته 8,1.
وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدره 42,3 ، وانحراف معياري يساوي 8,6 .
ونلاحظ درجات الذكور في المعاملة الوالدية مرتفعة مقارنة بالإناث.

3-1-نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الأم :

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي	50	48,2449	8,57207
ذكر	28	50,3810	5,60782
أنثى	22	46,6429	10,05619

جدول رقم (13) يمثل نتائج أفراد العينة على مقياس المعاملة الوالدية للام :

يبين الجدول رقم (13) نتائج أفراد العينة على مقياس المعاملة الوالدية الأم، فقد كان عدد أفراد العينة الكلية 50 فرد وتحصلوا على متوسط حسابي قده 48,2 ، وانحراف معياري قيمته 8,57 .

وتحصل الذكور وعددهم 28على متوسط حسابي قدره 50,3 ، وانحراف معياري قيمته 5,06.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدره 46,6 ، وانحراف معياري يساوي 10,05

ونلاحظ أن درجات المعاملة الوالدية للام لدى الذكور مرتفعة مقارنة بدرجات الإناث .

1- الجدول رقم (14) نتائج أفراد العينة على الخوف الاجتماعي حسب المحاور :

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معرفي	50	18,3061	4,46376
وجداني	50	21,1224	7,55985
سلوكي	50	18,6122	6,36336
فيزيولوجي	50	18,3878	6,48658

يبين الجدول رقم (14) نتائج أفراد العينة على مقياس الخوف الاجتماعي حسب المحاور ، فقد كان عدد أفراد العينة الكلية 50 فرد ونبين فيما يلي نتائجهم حسب كل محور :

محور الجانب المعرفي :تحصلوا على متوسط حسابي قده 18,3 ، وانحراف معياري قيمته 4,4.

محور الجانب النفسي :تحصلوا على متوسط حسابي قده 21,12 ، وانحراف معياري قيمته 7,5.

محور الجانب السلوكي :تحصلوا على متوسط حسابي قده 18,6 ، وانحراف معياري قيمته 6,3.

محور الجانب الفيزيولوجي :تحصلوا على متوسط حسابي قده 18,38 ، وانحراف معياري قيمته 6,4.

3-اختبار الفرضيات :

3-1- الفرضية العامة : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخوف الاجتماعي وبين المعاملة الوالدية :

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
الخوف الاجتماعي	50	22,26825	76,4286	-0.612	0.04	دال عند 0,05
المعاملة الأب	50	8,79341	44,7347			
المعاملة الأم	50	8,57207	48,2449	-0.705	0,035	دال عند 0,05

الجدول رقم (15) قيمة الترابط بين المتغير الخوف الاجتماعي والمعاملة الوالدية الأب والام باستخدام معامل الارتباط بيرسون

يبين الجدول رقم (15) قيمة الترابط بين المتغير الخوف الاجتماعي والمعاملة الوالدية الأب والام باستخدام معامل الارتباط بيرسون فقد كانت قيمة الترابط للخوف الاجتماعي والمعاملة الوالدية الأب تتساوي 0,61- والقيمة الحرجة 0,04 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها

وجود لعلاقة ارتباطية متوسطة عكسية ودالة إحصائيا ، أي كلما ارتفع الخوف الاجتماعي انخفضت بالمقابل المعاملة الوالدية للأب وهذه النتائج يمكن تعميمها ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث .

فقد كانت قيمة الترابط للخوف الاجتماعي والمعاملة الوالدية الأم تساوي 0,7- والقيمة الحرجة 0,035 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود لعلاقة ترابطية قوية عكسية ودالة إحصائيا ، أي كلما ارتفع الخوف الاجتماعي انخفضت بالمقابل المعاملة الوالدية للأم وهذه النتائج يمكن تعميمها ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث .

3-2-1- الفرضية الجزئية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الخوف الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس :

	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
الخوف الاجتماعي	ذكر	22	75,3333	18,03977			غير دال
	أنثى	28	77,2500	25,27570	0.2	0,7	

الجدول رقم 16 دلالة الفروق على الخوف الاجتماعي والتي تعزى لمتغير الجنس باستخدام اختبار ت للفروق

يبين الجدول دلالة الفروق على الخوف الاجتماعي والتي تعزى لمتغير الجنس باستخدام اختبار ت للفروق ، فقد كانت قيمة ت المحسوبة بين الجنسين 0,2 ، وقيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,7 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن الفروق المشاهدة ليس دالة إحصائيا ،وهذه النتائج لايمكن تعميمها وتعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ورفض الفرضية البديلة

3-3-ا2- لفرضية الجزئية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى درجات المعاملة الوالدية للأب تعزى لمتغير الجنس :

	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
معاملة الأب	ذكر	22	47,8182	7,93807			دال عند 0,05
	أنثى	28	42,3571	8,65475	2.2	0,026	

الجدول رقم (17): دلالة الفروق على المعاملة الوالدية للأب والتي تعزى لمتغير الجنس

يبين الجدول رقم (17) دلالة الفروق على المعاملة الوالدية للأب والتي تعزى لمتغير الجنس باستخدام اختبار ت للفروق ، فقد كانت قيمة ت المحسوبة بين الجنسين 2,2 ، وقيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,026 وهي أقل من الدرجة الحرجة ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق

المشاهدة دالة إحصائيا لصالح الذكور ويحظون بمعاملة والدية حسنة ومرتفعة مقارنة بالإناث ،ويمكن تعميمها وتعود لإجراءات البحث وليس الصدفة ورفض الفرضية الصقرية .

3-4-الفرضية الجزئية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات المعاملة الوالدية للأم تعزى لمتغير الجنس :

	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
معاملة الام	ذكر	22	50,4091	5,47426	1,5	0,021	دال عند 0,05
	أنثى	28	46,6429	10,05619			

الجدول رقم (18): الفروق المشاهدة على المعاملة الوالدية الأم والتي تعزى لمتغير الجنس

يبين الجدول رقم الفروق المشاهدة على المعاملة الوالدية الأم والتي تعزى لمتغير الجنس ، وبعد اختبارها باختبارات للفروق فإن قيمة المحسوبة هي 1,5 ، وقيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,02 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق المشاهدة دالة إحصائيا لصالح الذكور ولديهم معاملة والدية مع أم حسنة ومرتفعة مقارنة بالإناث ،ويمكن تعميمها وتعود لإجراءات البحث وليس الصدفة ورفض الفرضية الصقرية.

4-مناقشة و تحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة :

4-1-الفرضية العامة :

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين الخوف الاجتماعي وبين المعاملة الوالدية للأب والام ، وبعد اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون فقد تحصلنا على علاقة ترابطية عكسية ومتوسطة دالة إحصائيا على متغير الخوف الاجتماعي والمعاملة الوالدية للأب ، وعلاقة ترابطية عكسية وقوية ودالة إحصائيا على تغير الخوف الاجتماعي والمعاملة الوالدية الأم ، وهذا ما توافق مع دراسات دوام و حـــــورية التي هدفت أن المعامـــــلة الوالدية للأب تكون متوسطة

مرتفعة بالنسبة للام ، و يمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى الطابع و اختلاف المقياس و المدة الزمنية .

(عيد ، 2002، ص 289)

ترجع الباحثتان هذه النتائج إلى طبيعة الأم حيث نجد أنها تقدم الخوف اتجاه الأبناء لحمايتهم ، ويظهر هذا في سلوكات معاملتها لهم ، ويمكن ملاحظة هذا من خلال ردود أفعالها اتجاه ما يصدر من الأبناء، ونظرا لهذه الحماية الزائدة المقدمة من طرف الأم نجد أن الأبناء تتكون لديهم مخاوف من اقتحام المواقف الإجتماعية والتعامل بثقة مع كل المواقف، وكذا نظرا لطبيعة الظروف الأمنية التي نعيشها أصبح لدى الباء مخاوف كبيرة على ابنائهم انعكس سلبا على نفسية الابناء.

4-3- مناقشة الفرضية الاولى :

تنص الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى درجات الخوف الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ، وبعد اختبارها باختبارات للفروق لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا وهي نفس دراسة لوير و آخرون حول الخوف الاجتماعي في إطار دراسة لمنظمة الصحة العالمية التي استهدفت دراسة المشكلات النفسية في مجال الرعاية الصحية العالمية على عينة تكونت من 2096 مريضا مترددا على مستشفيات الرعاية الأولية ، أوضحت النتائج أن معدل انتشار الخوف الاجتماعي خلال شهر واحد كان مرتفعا حيث بلغ 4.9 بالمئة و في دراسة قام بها وينستوك أن معدل الإصابة بالخوف الاجتماعي بلغ الإناث 15.5 بالمائة و عند الذكور 11.10 بالمائة و هذا ما تنافي مع دراسة وتشين و آخرون دراسة طولية بهدف التعرف على معدل انتشار الخوف الاجتماعي لدى عينة تكونت

من 3021 فردا امتدت أعمارهم من 14 إلى 42 سنة فبلغ معدل انتشار الخوف الاجتماعي 9.5 بالمائة لدى الإناث و 4.9 بالمائة لدى الذكور .

وهذا ما ترجعه الباحثتان إلى أن طبيعة الأم أن لها خوف زائد في سلوكياتها في معاملتها و هذا ما ينعكس على الأبناء و ترجعه إلى طبيعة المجتمع في ظل التطور العلمي و التكنولوجي أي غزا المجتمع عصر العولمة بكل ايجابياتها و سلبياتها و من بين أهم المظاهر التكافؤ بيم مستويات الذكر و الأنثى من حيث المعاملة داخل الأسرة و خارجها مما فرض على الجنسين التعامل بنفس الدرجات و هذا ما خلق انعدام الفروق بين الذكور و الإناث فيما يخص اقتحام مواقف اجتماعية و رفض الرأي أو الدفاع عنه وباعتبارها أن أصبحت هناك مساواة بين الذكر و الأنثى انه لا تكون فروق من حيث الخوف الاجتماعي و أن الذكر يعايش نفس مواقف الأنثى و الأنثى تعايش نفس مواقف الذكر ، و عليه فالأم لها رعاية زائدة للأبناء على غرار الأب الذي لديه قسوة و خروجه من الحماية الزائدة .

بينما يتم تنشئة الذكور على أن يكونوا أكثر قوة و شجاعة و عدوانية فلا يتسامحون في العدوان الذي يقع عليهم و لا يفرطون في التعبير عن انفعالاتهم في أثناء التفاعل مع الآخرين و تكون الإناث أكثر هدوء و استكانة و سلبية ، و أيضا تنشئة الإناث تحكم عليهن عدم التعرض للعديد من المثيرات الاجتماعية المتنوعة التي يتعرض لها الذكور و قد يرجع السبب الأول في الحماية الزائدة في معاملة الوالدين للإناث و التي تشكل البذرة الأولى في الخوف الاجتماعي في حين تكون المعاملة للذكور أكثر ميلا للقسوة و التسلط فالقسوة على الطفل يجعله يميل إلى الخوف و الخجل ، و عليه فان الإناث أكثر ميلا و استعداد للخوف الاجتماعي مقارنة بالذكور .

4-3- مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى درجات المعاملة الوالدية للأب تعزى لمتغير الجنس ، وبعد اختبارها باختبارات للفروق تحصلنا على فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور وهي نفس دراسة الباحث عبد العزيز القوصي بمصر على عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، و دراسة فلسطينية لموسى على رشاد هدفت إلى الكشف على طبيعة الفروق بين الجنسيين في المعاملة الوالدية .

ترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أنه حقيقة التعامل مع الذكر مختلفة كل الإختلاف عن الأنثى سواء في الأسرة أو حتى في المجتمع الذي دائما يكون غير منصف لصالح الذكر وهذا ما يؤكد عليه الجانب الديني من حيث الحقوق والواجبات ، كما أن الأسر في بيتنا تؤكد على تربية الإناث تربية تختلف عن الذكور، حيث تشدد على الأنثى مقارنة بالذكر وفي المقابل نجد الذكر له البيئة المفتوحة من كل النواحي، سواء مواقيت الدخول والخروج والمناسبات،

4-4- مناقشة الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى درجات المعاملة الوالدية للأم تعزى لمتغير الجنس ، وبعد اختبارها باختبارات للفروق تحصلنا على فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور وهي نفس دراسة " هدى مصطفى حماد " و التي توصلت إلى وجود فروق في تعامل الأم بين الذكر و الأنثى و هذا ما تنافى مع دراسة جردات و الجوارنة التي توصلت إلى أن المعاملة الوالدية لم تكون لصالح الإناث .

ويرجعها الباحثان إلى الحماية الزائدة بالنسبة للذكر فهي بطبيعتها دائمة الخوف عليهم و ترغب في أبعاده في الوقوع في أي مشكل و أن يمسه أي سوء لذلك تجدها تحيطه بنوع من الرعاية المستمرة و الحماية الزائدة و خاصة إذا كان الذكر هو المولود الأول فهنا تكون لديه رعاية خاصة و معاملة خاصة على غرار الآخرين و يعتبر مركز اهتمام الجميع فنجد الأم المحرومة من عطف زوجها نجدها تغدق من عطفها على ابنها الذكر لذا نجد الأم بصفة عامة تميل إلى الذكر بصفة خاصة عن الأنثى، و هذا راجع إلى ميل الأم إلى الذكر لأنه يحمل اسم العائلة و السند في الحياة و افتخارها به أمام الناس و العائلة و به تكبر العائلة من خلال أحفاد الابن و به تكون له سلطة أمام الناس اذ تمنحه الحب و التقدير و الاحترام و تأمينه من كل خطر داخلي و قلقها المفرط عليه لدرجة أن بعضهن يكدن من فرط قلقهن و رعبهن على الابن الذكر و هذا ما يزرع في نفسيته الخوف من كل شئ حوله و ربما يصيبونهم بنوع من الجبن الشديد و بالطبع لن يكون دافع كل أم في إظهار أثار قلقها المفرط على ابنها إلا دافع واحد و هو فرط الحب ، و لمثل هذا قالت العرب " و من الحب ما قتل " .

5_ الاستنتاج العام :

من خلال الموضوع الذي تناوله في هذه الدراسة بعنوان الخوف الاجتماعي وعلاقته بالمعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط و التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بالسنة الرابعة متوسط فالخوف الاجتماعي الذي يكون داخل المجتمعات يعتبر حجر الأساس الذي يهدم الشخصية و يغرس فيه الخوف و النفور من المواقف الاجتماعية داخل الأسرة و خارجها و معاملة المراهق داخل الأسر تجعل المراهق يملك الإحساس بالأمن و التقبل هذا ما يساعد المراهق في تحقيق شخصية قوية و تفاعل اجتماعي جيد ، من خلال توافقه مع الأسرة و المحيط الخارجي و عليه فالمعاملة الوالدية لها تأثير جد كبير على حياة المراهق و هي التى تجعله ينحاز عن الخوف الاجتماعي و تفاعله مع المجتمع ، و لقد اعتمدنا في دراستنا على عينة مكونة من 50 تلميذ و تلميذة قد استخدمنا استبيانين هما :

1_ مقياس الخوف الاجتماعي

2_ مقياس المعاملة الوالدية

و من خلال المعالجة الإحصائية تبين لنا أن هناك علاقة ارتباطية عكسية قوية بين المتغير المستقل الخوف الاجتماعي و بين المتغير التابع المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين بالنسبة للسنة الرابعة متوسط بالنسبة للفرضية العامة ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (الذكر و الانثي) في متغير الخوف الاجتماعي لدى المراهقين بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسيين (الذكر / الانثي) في متغير المعاملة الوالدية لدى المراهقين لصالح الذكر..

6_ الاقتراحات :

استنادا إلى ما استقرت عليه الدراسة الحالية من النتائج بخصوص طبيعة العلاقة بين الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين بالطور المتوسط و على ذلك يمكن تقديم الاقتراحات و التوصيات التالية :

1_ على الأسرة باعتبارها البيئة الأولى التي يعيش فيها الأبناء و الابتعاد عن كل أساليب الخوف الاجتماعي أثناء الاحتكاك بالمجتمع .

2_ على المراهق التفاعل مع المجتمع الخارجي و التفاعل في المواقف الاجتماعية لتجنب الخجل و تجنب الخوف من ردة فعل المجتمع .

3_ ضرورة توفير الجو العاطفي الذي يبعث في نفسية المراهق الإحساس بالأمان و تجنب كل المعاملات الخاطئة التي تشعره انه غير مقبول .

4_ القيام ببرامج إرشادية وتوجيهية مكثفة داخل المدارس التعليمية لمساعدة المراهقين في حل مشاكلهم النفسية .

5_ عقد محاضرات و دورات توعية الآباء و الأمهات في كيفية التعامل مع الأبناء عامة و المراهقين خاصة .

6_ إقامة برامج إعلامية و تربوية و تعليمية ، تركز على تعديل اتجاهات الآباء في تنشئة المراهقين و منحهم قدر اكبر من المحبة .

7_ على الأسر أن تعلم المراهق في كيفية التواصل مع المجتمع و عدم الخجل في التجمعات العامة .

8_ إن يعمل الآباء على زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم و بين الأبناء و على الإفصاح عن مشاعر التقبل و تنمية حرية التعبير عن الرأي .

9_ على الأولياء أن يكونوا على دراية بخصوص المرحلة العمرية (المراهقة) التي يمر بها أبنائهم .

10_ على المراهقين الاحتكاك بالتجمعات الكبيرة و تقبل الذات بينهم .

الخاتمــة

الخاتـــــمة

يتبين من خلال ما تقدم من معطيات نظرية و دراسة ميدانية أن النتائج سارت في اتجاه ما توقعناه من الفرضيات (الفرضية الأولى و الفرضية الثانية و الفرضية الثالثة) و أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية (الأم/الأب) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في متغير المعاملة الوالدية لدى المراهقين لصالح الذكور بالنسبة للفرضية الثانية ، أما بالنسبة للفرضية الثالثة فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في متغير المعاملة الوالدية لدى المراهقين لصالح الإناث ، و يعد البحث في موضوع المعاملة الوالدية من المواضيع ذات الأهمية البالغة بقدر أهمية موضوع الخوف الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسط و قد أوضحت دراستنـــا كباحثين في مجال علوم التربية العلاقة القوية بين الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية للمراهق .

و لما كان للمعاملة الوالدية الأثر البالغ في ظهور الخوف الاجتماعي كان من الضرورة معرفة تأثيرها في سلوكيات الأبناء و شخصيتهم و خاصة المراهقون منهم .

و هذا يعني أن المعاملة الوالدية تأثر و بشكل مباشر على الخوف الاجتماعي للتلميذ و خاصة المراهق و هي بدورها تتأثر بعدة عوامل منها التغيرات على المجال النفسي و الاجتماعي و الانفعالي و كذا المستوى الثقافي و التربوي لأب والأم يساعد الأبناء المراهقين من الذكور و الإناث تربية سوية صالحة ناجحة .

و على ضوء ما تقدكم نصل في الأخير إلى القول أن هناك عدة عوامل تتحكم في الخوف الاجتماعي و المعاملة الوالدية منها الجنس ، الحالة الاقتصادية ، والأخص بالذكر عمل الأم ، عدم عمل الأب و عامل الرتبة بين الإخوة الذي اظهر اختلافات في الادراكات إلا انه رغم ذلك تبقى هذه الاختلافات غير عميقة أي ليست بفارق كبير لذا يجب تحقيق معاملة والدية جيدة لتحقيق تعامل اجتماعي جيد و تفاعل جيد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. إبراهيم عبد الرحمان ، (2008م) ، فكرة وجيزة عن اضطراب الشخصية ، الطبعة الثانية ، سوريا ، شعاع النشر و التوزيع .
2. إبراهيم عبد الستار ، و عسكر ، عبد الله ، (2009م) ، علم النفس الاكلنيكي في ميدان الطب النفسي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
3. ابريعم ، سامية ، (2008م) ، الخوف الاجتماعي و علاقته بإدمان المخدرات (دراسة مقارنة بين عينة من المدمنين و غير المدمنين) ، رسالة الماجستير ، جامعة بسكرة ، الجزائر .
4. أبو الخير ، عبد الكريم قاسم ، (2002م) ، التمريض النفسي ، الأردن ، دار وائل ، بدون طبعة .
5. احمد سمير كامل ، (1999م) ، التربية و التنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر للكتاب ، مصر ، بدون طبعة .
6. احمد محمد الزغبي ، (2001 م) ، الأمراض النفسية و المشكلات السيكولوجية ، و الدراسية ، عند الأطفال ، دار زهراء للنشر و التوزيع ، الأردن .
7. الحازمي ، حجاب حسن عيسى ، (2013م) ، بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية و علاقتها بسمة الخجل ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الخرطوم بالسودان .
8. الرقاد هناء خالد ، (2017م) ، الخوف الاجتماعي و علاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية ، المجلة الغربية للعلوم و نشر الأبحاث ، مجلة العلوم التربوية النفسية ، الطبعة الثالثة .
9. الركيبات ، امجد فرحان ، (2015م) ، درجة الخوف الاجتماعي و علاقتها بمستوى التحصيل الدراسي و الجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، الطبعة الثانية .
10. الشريف ، بندر عبد الله ، (2014م) بعض أبعاد القلق الاجتماعي المنبئة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة طيبة ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، الطبعة الثالثة .
11. العيسوي ، عبد الرحمان ، (1990م) ، العصبية النفسية و الالتهابات العقلية ، دار النهضة للنشر و التوزيع ، بيروت ، بدون طبعة .
12. المجنوني ، سلوى بنت عبد المحسن ، عبد الله ، (2013م) ، القلق العام و علاقته بالخوف الاجتماعي لدى المراهقين في ضوء متغير العمر ، مجلة عالم التربية ، الطبعة الأولى.
13. المومني فواز و جردات ، عبد الكريم ، (2011م) ، الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ، الانتشار و المتغيرات الاجتماعية و الديمغرافية ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، الطبعة الرابعة.

14. الناشف هدى محمود ، (2007م) ، الأسرة و تربية الطفل ، الأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .
15. بركات ، أسيا راجح ، (2002م) ، العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية و الاكتئاب ، رسالة ماجستير ، جامعة مكة المكرمة السعودية .
16. جرادات ، عبد الكريم محمد ، احمد يحي ، (2004م) ، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالإغراض الاكتئابية و سمة القلق ، مجلة الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، الطبعة الرابعة .
17. حامد عبد السلام زهران ، (2005م) ، علن النفس النمو الطفولة المراهقة ، جامعة عين شمس ، مصر ، الطبعة الخامسة .
18. حسين طه ، (2009م) ، استراتيجيات إدارة الخجل و القلق الاجتماعي الطبعة الأولى ، عمان ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع .
19. حمادة برهان محمود ، (2013م) ، مستوى الخوف الاجتماعي لدى الموهوبين في المدارس الملك عبد الله الشافي للتميز في الأردن ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، الطبعة الثانية .
20. حمدان ، إسراء جمال ، احمد يحي ، (2015م) ، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالخوف الاجتماعي لدى طلبة كرحلة المراهقة ، مجلة التربية و علم النفس ، الطبعة الأولى .
21. خليل ميخائيل ، (2003م) ، سيكولوجية النمو للطفولة و المراهقة ، مصر ، مركز الإسكندرية للكتاب ، بدون طبعة .
22. دوام ، أميرة حسان الجيد ، و حورية شريف محمد عطية ، (214م) ، أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات و علاقتها بالأمن النفسي للأبناء
23. زكرياء الشربيني ، (2006م) ، تنشئة الطفل و سبل الوالدين في معاملته ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
24. سامي محمد ملحم ، (2004م) ، علم النفس النمو ، دورة حياة الإنسان ، دار الفكر ، ناشرون و موزعون ، عمان ، الطبعة الثانية .
25. سهام خطيب ، (2001م) ، الصحة النفسية للطفل ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى .
26. سيد غنيم ، (1975م) ، سيكولوجية الشخصية ، محددات قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
27. شاهين ، فرنسيس و جردات ، عبد الكريم ، (2012م) ، مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدريب على المعارات الاجتماعية في معالجة الخوف الاجتماعي ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، الطبعة السادسة .
28. عادل عز الدين الأشول ، (1978م) ، سيكولوجية الشخصية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
29. عبد الفتاح محمد دويدار ، (1992م) ، مناهج البحث في علم النفس ، دار المعرفة العربية الجامعية ، الطبعة الثانية .

30. عبد الفتاح يوسف ، (1985م) تعليمات مقياس "بيك" للاكتئاب ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .
31. عبد الله زاهي الرشدان ، (2005م) ، التربية و التنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، بدون طبعة .
32. عبد محمد إبراهيم ، (2002م) ، دراسة للمظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي و علاقته بمتغيري الجنس و التخصص لدى عينة من الشباب ، مجلة كلية التربية و علم النفس ، الطبعة الثانية .
33. عطوف محمد ياسين ، (1981م) ، علم النفس العيادي الاكلنيكي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار العلم للملايين .
34. عكاشة احمد ، (2004م) ، الطب النفسي المعاصر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
35. عمر ، معن خليل ، (2004م) ، التنشئة الاجتماعية الطبعة الأولى ، الأردن ، دار الشروق للنشر و التوزيع .
36. فرج عبد اللطيف حسين ، (2009م) ، الاضطرابات النفسية ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار حامد.
37. فرحات ، احمد ، (2012م) ، أساليب المعاملة الوالدية ، (التقبل ، الرفض) كما يدركها الأبناء ، و علاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الوادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر .
38. فؤاد السيد البهي ، (1975م) ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى .
39. قايد عبد اللطيف حسين ، (2009م) ، الاضطرابات النفسية ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار النشر و التوزيع .
40. كريم عادل شكري محمد ، (2005م) ، المخ المرضية ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعة .
41. مايسة ، احمد النيال ، (2002م) ، التنشئة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية للنشر ، دون بلد النشر .
42. مجيد محمد شاكر ، (2008م) ، الاضطرابات الشخصية الطبعة الأولى ، عمان ، دار الصفاء .
43. محمد الشناوي و آخرون ، (2009م) ، النشأة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان معروف رزيق ، (1986م) ، خفايا المراهقة ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، دمشق ، الطبعة الثانية .
44. محمد سلامة ادم و توفيق حداد ، (1993م) ، علم النفس الطفل ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر محمد حسين خزعل ، (2013م) ، الخوف الاجتماعي و علاقته بمنطقي الشخصية ، الطبيعة الأولى ، عمان ، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع .

45. ميخائيل اسعد ، (1991م) ، مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الثانية
46. نبيل راغب ، (2003م) ، خطر مشكلات الشباب ، دار غريب ، القاهرة .
47. نعيم الرفاعي ، (1992م) ، الصحة النفسية ، دراسة سيكولوجية التكيف ، دمشق ، سوريا ، الطبعة الثانية .
48. هدى محمد قناوي ، (1992م) ، سيكولوجية المراهقة ، المكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الثالثة .
49. يحيا محمد لطفي ، (2003م) ، استخدام السيكودراما ، في تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية عين الشمس ، مصر .

المراجع الأجنبية :

52_ American psychitric assouciation ,(2013) ,dignostic and statistical manuat of mental disorder, washingtou.

53_ Heideman , paulw,(2008), conbininge congnitive behavioral the eropy witch an alcohollintervention to reduce alcohol problem among socially an xions college students .(unpulished ph ,d,dissertation university of wisconsin , milwakes.

54_Stoddard,j,a ,(2007), derelopmente and single case evalution of intensive conginitive beharioral treatment for social phobia .

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشادوتوجيه

مقياس الخوف الاجتماعي :

عـــزيـــــزي التلميـــــذ (ة)

يهدف إنجاز لدراسة حول الخوف الاجتماعي وعلاقته بالمعاملة لوالديه عند المراهقين لسنة الرابعة متوسط لإعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر اشارد وتوجيه ، أتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة ، أرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية ، أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، وإنما توجد التي تعبر عنك.

<u>*- التعليمات :</u>

- أمامك الإجابة التي تعبر عنك .
- لا تترك عبارة بدون جواب .
- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة .

وأعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط .

اقرأ / اقرئي كل عبارة من العبارات بتمعن .

ضع / ضعي إشارة (*) أمام الإجابة التي تراها مناسبة .

1- اسم المؤسسة :

2- السـن :

3- الجنس: ذكر ☐ أنثى: ☐

4- المعدل الفصلي:

5- المستوى الدراسي :

6- المستوى التعليمي للأب:

7- المستوى التعليمي للام :

8- الوضعية العائلية للوالدين مطلقين :☐ متوفين: ☐ لا شيئ مما سبق: ☐

<u>الخوف الاجتماعي :</u>

تعرف الباحثة الخوف الاجتماعي بأنه الرهاب أو القلق الشديد من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتجنب المواقف الاجتماعية نحو العزلة ، ويتحضر في أبعاد معرفية وأخرى نفسية وسلوكية ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المرافق في استجابة على مقياس الخوف الاجتماعي المبعد خصيصا للدراسة الحالية :

البعـــــــد المعرفـــــي	دائماً	غالباً	أحياناً	نـادر اً

تعريف الخوف المعرفي : يتمثل الخوف بالتقييم السلبي للذات ، وقع التقييم السلبي من قبل الآخرين والانشغال بما يعتقده الطالب عن الأفكار الآخرين اتجاهه.					
01	يتمثل الحديث مع الآخرين عبئا نفسيا علي.				
02	أشعر برغبة قوية بالتوقف عن الحديث عندما ينظر إلى أحد .				
03	أتمنى مرور اليوم المدرسي سريعا حتى أرجع إلى المنزل لأكون وحدي .				
04	أرى بأني شخصيا وحيداً أو منعزلاً.				
05	أعتقد أن الاختلاط بالآخرين يجلب لي الهموم.				
06	أرى ان معظم مشكلات فرد بسبب اختلاطه بالآخرين .				
07	أرى بأن أصدقائي يسيؤون عن أخطائي .				
08	أرى أن معظم الناس يبحثون عن أخطائي .				
09	أتوقع الأسوأ دائما إذا قام شخص ما بتقييمي .				
10	لدي أفكار بأن أسرتي تشعر بالضيق عندما أكون داخل المنزل .				
البعـــــد النفســـــــي	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نـاد راً**

تعرف البعد النفسي : الشعور بالحاجة الى العزلة والقلق من الظهور امام الاخرين وتفضيل استرخاء الطالب بمفرده عن التوقف الاجتماعية .					
11	أستمتع عندما أكون وحيداً.				
12	أشعر بالتوتر عندما أكون مع الآخرين .				
13	أشعر بالاسترخاء والراحة عندما أكون بمفردي .				
14	أشعر بالأمان عندما أكون بمفردي .				
15	عندما أجلس بأماكن عامة مزدوجة أشعر بدافع قوي .في ترك المكان .				
16	يصيبني القلق من الظهور بالغباء والحمق أمام الآخرين .				
17	أتأثر كثيراً بآراء الآخرين اتجاهي .				
18	أخاف أن أبدو سخيفا أو مثيراً للسخرية أمام الآخرين .				
19	أشعر بأنني غير مقبول من أسرتي.				
20	غالبا أندم عندما أتعرف على أصدقاء جدد .				
البعـــــــد السلوكـــــــي		**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نـــاد راً**
تعرف الخوف السلوكي : مخاوف تظهر على سلوك الطالب حيث يتجنب الموفق الاجتماعية ويهرب منها كالابتعاد عن الحفلات العامة والتقليل من العلاقات والصلات الاجتماعية .					
21	أفضل البقاء في غرفتي حتى لا أرى أحداً.				
22	أرغب بالرحيل عند دخول حجرة مكتظة بالناس.				
23	أبتعد عن الآخرين قدر الإمكان.				
24	أفضل ممارسة هواياتي بمفردي .				
25	أفضل تناول الطعام بمفردي .				
26	أحب قضاء وقت الفراغ بغرفتي .				

27	أفضل الجلوس بالمنزل على الخروج مع الأصدقاء .				
28	لأسعى بأن أكون وحدي لفترة طويلة .				
29	احرص بعدم مجادلة البائعين إذا شعرت بأنه استغلني .				
30	أحرص إلا أجيب على الهاتف .				
البعـــــــد الفسيولوجـــــــــي		**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نـــاد راً**
<u>تعريف الخوف الفسيولوجي :</u>مجموعة من الأغراض الجسدية المرتبطة بمواقف اجتماعية مؤثرة ومزعجة للطالب من حيث توقع التقييم السلبي من الآخرين فينعكس وذلك أعراضا جسدية كالتعرق ، والارتجاف ، والغثيان ، والارق ....وغيرها					
31	أشعر بالتوتر الشديد عندما يريد شخص تقييم أدائي .				
32	أرتجف عند سماع اسمي في موقف اجتماعي .				
33	أشعر بالأرق عندما أكون بين مجموعة أفراد .				
34	يصيبني الغثيان بمجرد الالتقاء بمجموعة أشخاص لا اعرفهم .				
35	أشعر بالخجل الشديد هندما أجيب على الهاتف لاتصال شخص لا اعرفه .				
36	أتردد كثيرا لطلب الباقي من البائعين .				
37	يصيبني الغثيان عندما يريد المعلم أن يقيم أدائي الدراسي .				
38	اشعر بان الجميع حولي يتحدثون عني مما يجعلني بحالة مستمرة من التوتر .				
39	انزعج كثيرا عندما يدعوني صديق لزيارته في بيته.				
40	يوجعني بطني عندما يطلب منى تكوين مجموعات تعاونية داخل الحجرة الصفية .				

<u>مقياس أساليب المعاملة الوالديه:</u>

1) صورة الأب :

الرقم	العبـــــــــارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
01	يسمح لي أبي بالخروج عندما أحب.				
02	يبتسم أبي ليفي معظم الأوقات .				
03	يساعدني أبي في اختيار ملابسي .				
04	لا يتضايق أبي من كثرة أسئلتي حتى لو تكررت.				
05	يساعدني أبي إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما.				
06	أبي ينصر إخوتي علي.				
07	يحب أبي البنين عن البنات.				
08	يفرق أبي في المعاملة بيني وبين أخوتي .				
09	يلبي أبي طلبات إخوتي قبلي.				
10	يعطيني أبي حرية أكثر من إخوتي.				
11	يعاقبني أبي على أي خطأ ولو بسيط .				
12	يوبخني أبي إذا لم أنفذ أوامره في الحال .				
13	يضربني أبي إذا سببت إزعاجا في المنزل .				
14	يطالب أبي بسماع كلامه وتنفيذه .				
15	أحيانا يسامحني أبي على غلط ما وأحيانا يعاقبني على ابسط سبب .				
16	يخاف أبي عليّ من أي شيء حتى بسيط				
17	يساعدني أبي في أي عمل أقوم به خوفا علىّ.				
18	يرخص أبي أن اخرج بمفردي خوفا علىّ.				
19	لا يطلب أبي مني شراء أبشيء خوفا علىّ .				
20	يفضل أبي الجلوس معي وقت فراغي .				

2) صورة الأم

الرقم	العبـــــــــارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
21	يسمح لي أبي بالخروج عندما أحب .				
22	تبتسم أمي لي .				
23	تساعدني أمي في اختيار ملابسي .				
24	لا تتضايق أمي من كثرة أسئلتي حتى لو تكررت..				
25	تساعدني أمي إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما .				
26	تنتصرأمي إخوتي علي .				
27	تفرق أمي البنين عن البنات .				
28	تفرق أمي في المعاملة بيني وبين إخوتي .				
29	تلبي أمي طلبات إخوتي قبلي .				
30	تعطيني أمي حرية أكثر من إخوتي .				
31	تعاقبني أمي على أي خطأ ولو بسيط .				
32	توبخني أمي إذا لم أنفذ أوامره في الحال .				
33	تضربني أمي إذا سببت إزعاجا في المنزل .				
34	تطالبني أمي بي بسماع كلامه وتنفيذه .				
35	أحيانا تسامحني أمي على غلط ما وأحيانا يعاقبني على ابسط سبب .				
36	تخاف أمي عليّ من أي شيء حتى بسيط.				
37	تساعدني أمي في أي عمل أقوم به خوفا عليّ.				
38	ترفض أمي أن اخرج بمفردي خوفا عليّ.				

39	لا تطلب أمي مني شراء أ ي شيء خوفا علىّ.				
40	تفضل أمي الجلوس معي وقت فراغي .				

الملاحق :

CORRELATIONS

/VARIABLES= كلي _71;_76; _71;م

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE

Corrélations

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	06-MAY-2019 21:23:49
	Commentaires	
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49

Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES= كلي أب أم /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,05

[Ensemble_de_données0]

Corrélations

		كلي	أب	أم
كلي	Corrélation de Pearson	1	-,612	-,705
	Sig. (bilatérale)		,040	,035
	N	49	49	49
أب	Corrélation de Pearson	-,612	1	,548**
	Sig. (bilatérale)	,040		,000
	N	49	49	49
أم	Corrélation de Pearson	-,705	,548**	1
	Sig. (bilatérale)	,035	,000	
	N	49	49	49

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
NONPAR CORR
  /VARIABLES=كلي_71 ;76_;71_ ;م71
  /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations non paramétriques

Remarques

	Résultat obtenu	06-MAY-2019 21:24:10
	Commentaires	
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
Entrée	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
Traitement de valeur manquante	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.

	Syntaxe	NONPAR CORR /VARIABLES= كلي أب أم /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02
	Nombre d'observations autorisé	142987 observations[a]

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail

[Ensemble_de_données0]

Corrélations

			كلي	أب	أم
Rho de Spearman	كلي	Coefficient de corrélation	1,000	,003	,097
		Sig. (bilatérale)	.	,981	,507
		N	49	49	49

	Coefficient de corrélation	,003	1,000	,649**
أب	Sig. (bilatérale)	,981	.	,000
	N	49	49	49
	Coefficient de corrélation	,097	,649**	1,000
أم	Sig. (bilatérale)	,507	,000	.
	N	49	49	49

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=كلـــي _71;_76; _71;م م_93;_85;فـــي نـــف_87;ي _87;لـــوكي
في_86;يولو_80;ي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.

CROSSTABS
  /TABLES=_71;_76; _71; BY م م_87;_78;و_82;وف
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=PHI CORR
  /CELLS=COUNT
  /COUNT ROUND CEL
```

Tableaux croisés

Remarques

	Résultat obtenu	06-MAY-2019 21:30:25
	Commentaires	
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
Entrée	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des donnéees valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.

	Syntaxe	CROSSTABS /TABLES= أب أم BY مستوخوف /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=PHI CORR /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble_de_données0]

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent

أب * مستوخوف	49	100,0%	0	0,0%	49	100,0%
أم * مستوخوف	49	100,0%	0	0,0%	49	100,0%

```
SAVE OUTFILE='D:\mimo\2019\ibtissam\hissab.sav'
/COMPRESSED.
SUMMARIZE
/TABLES= كلـــــي _71;_76; _71;م م_93;_85;فـــــي نـــــف_87;ي _87;لـــــوكي في_86;يولو_80;ي;80_ BY ن_87;
/FORMAT=NOLIST TOTAL
/TITLE='Récapitulatif des observations'
/MISSING=VARIABLE
/CELLS=COUNT MEAN STDDE
```

Récapituler

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	06-MAY-2019 21:41:54
	Commentaires	
	Données	D:\mimo\2019\ibtissam\hissab.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>

	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Pour chacune des variables dépendantes d'un tableau, les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour la variable dépendante et tous les critères de regroupement sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les observations utilisées pour chaque tableau n'ont pas de valeur manquante dans aucune variable indépendante. De plus, toutes les variables dépendantes ne possèdent pas de valeur manquante.

		SUMMARIZE /TABLES= كلي أب أم معرفي نفسي سلوكي فيزيولوجي BY جنس /FORMAT=NOLIST TOTAL /TITLE='Récapitulatif des observations' /MISSING=VARIABLE /CELLS=COUNT MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2019\ibtissam\hissab.sa

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
كلي * جنس	49	100,0%	0	0,0%	49	100,0%
أب * جنس	49	100,0%	0	0,0%	49	100,0%
أم * جنس	49	100,0%	0	0,0%	49	100,0%

معرفـــــي * جنس	49	100,0%	0	0,0%	49	100,0%
نفســـــي * جنس	49	100,0%	0	0,0%	49	100,0%
ســـــلوكي * جنس	49	100,0%	0	0,0%	49	100,0%
فيزيولوجي * جنس	49	100,0%	0	0,0%	49	100,0%

Récapitulatif des observations

	جنس						
	1,00			2,00			Total
	N	Moyenne	Ecart-type	N	Moyenne	Ecart-type	N
كلي	21	75,3333	18,03977	28	77,2500	25,27570	49
أب	21	47,9048	8,12345	28	42,3571	8,65475	49

أم	21	50,3810	5,60782	28	46,6429	10,05619	49
معرفي	21	17,7619	4,06085	28	18,7143	4,77538	49
نفسي	21	21,3810	6,71920	28	20,9286	8,25038	49
سلوكي	21	17,9524	4,80079	28	19,1071	7,37031	49
فيزيولـوجي	21	18,2381	4,99905	28	18,5000	7,50062	49

Récapitulatif des observations

	جنس	
	Total	
	Moyenne	Ecart-type
كلي	76,4286	22,26825
أب	44,7347	8,79341
أم	48,2449	8,57207
معرفي	18,3061	4,46376
نفسي	21,1224	7,55985
سلوكي	18,6122	6,36336

فيزيولوجي	18,3878	6,48658

CORRELATIONS

/VARIABLES=و_75;_83;ي_77;كلي_77; كلي

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE

Corrélations

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	06-MAY-2019 21:59:37
	Commentaires	
	Données	D:\mimo\2019\ibtissam\hissab.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49

	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Traitement valeurs manquantes	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES=واديةكليـــــة كلي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2019\ibtissam\hissab.sav

Corrélations

	واديةكلية	كلي

وادیـةكلية	Corrélation de Pearson	1	-,055
	Sig. (bilatérale)		,707
	N	49	49
كلي	Corrélation de Pearson	-,055	1
	Sig. (bilatérale)	,707	
	N	49	49

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données0.
SAVE OUTFILE='D:\mimo\2019\ibtissam\hissab.sav'
  /COMPRESSED.
T-TEST GROUPS=_80;آن_87(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES= كلي _71;_76; _71;م
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu	06-MAY-2019 22:22:33
Commentaires	

Entrée	Données	D:\mimo\2019\ibtissam\hissab.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.

	Syntaxe	T-TEST GROUPS=جنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= كلي أب أم /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,08

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2019\ibtissam\hissab.sav

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
كلي	1,00	22	75,5000	17,62236	3,75710
	2,00	28	77,2500	25,27570	4,77666
أب	1,00	22	47,8182	7,93807	1,69240
	2,00	28	42,3571	8,65475	1,63559

أم	1,00	22	50,4091	5,47426	1,16712
	2,00	28	46,6429	10,05619	1,90044

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
كلي	Hypothèse de variances égales	4,321	,043	-,276	48
	Hypothèse de variances inégales			-,288	47,411
أب	Hypothèse de variances égales	,785	,380	2,296	48
	Hypothèse de variances inégales			2,320	46,796
أم	Hypothèse de variances égales	6,821	,012	1,580	48
	Hypothèse de variances inégales			1,689	43,290

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
كلي	Hypothèse de variances égales	,784	-1,75000	6,34009
	Hypothèse de variances inégales	,775	-1,75000	6,07719
أب	Hypothèse de variances égales	,026	5,46104	2,37858
	Hypothèse de variances inégales	,025	5,46104	2,35359
أم	Hypothèse de variances égales	,021	3,76623	2,38357
	Hypothèse de variances inégales	,050	3,76623	2,23021

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance 95% de la différence	
	Inférieure	Supérieure

	Hypothèse de variances égales	-14,49761	10,99761
كلي	Hypothèse de variances inégales	-13,97294	10,47294
	Hypothèse de variances égales	,67859	10,24349
أب	Hypothèse de variances inégales	,72568	10,19640
	Hypothèse de variances égales	-1,02625	8,55872
أم	Hypothèse de variances inégales	-,73054	8,26301

```
*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

  /INDEPENDENT TEST (كلي_71_ ;76_ ;71_م;80_) GROUP (ن_87);

  /MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

  /CRITERIA ALPHA=0.05  CILEVEL=95.
```